المُخْتَصَرْ

مِنْ سِيرَةِ

خَيْرِ البَشَرْ

صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمْ

بسم الله الرحمن الرحيم

يَارَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَّمدْ	يَـــارَبِّ صَلِّ عَلِيْه وَسَلِّمْ
يَارَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَّمدْ	يَـارَبِّ بَـلِّـغْـهُ الـوَسَـيلَهْ
يَارَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَّمدْ	يَـارَبِّ خُـصُّـه بِالفَـضِيلَةْ
يَارَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَّمدْ	يَـارَبِّ وارْضَّ عَنِ الصَحَابَهْ
يَارَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَّمدْ	يَـــارَبِّ وَارْحَـــمْ وَالِـدِيـنـَا
يَارَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَّمدْ	يَـــارَبِّ وَارْحَـــمْ كلَّ مُـسلم
يَارَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَّمدْ	يَـارَبِّ وَارْحَـمْنَـــا جَمِيعاً
يَارَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَّمدْ	يَـــارَبِّ صَـلِّ عَلِيْه وَسَلِّمْ

عبدالرحمن الديبعي

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَحْمَنْ الرَّحِيمْ

((لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُم بِالْمُؤْمِنِينَ رَؤُوفٌ رَّحِيمٌ * فَإِن تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ)) .{التوبه :128-129 }

((إِنَّ اللَّهَ وَمَلائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا)) .
{الاحزاب : 56 }

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ

نَبْدَأُ بِنَسَبِ الرَسُولِ عَلَيْهِ الصَّلاةُ والسَّلامْ * نَبِيِّ الرَّحْمَةِ الذَي بَعَثَهُ اللهُ بَشِيراً وَنَذِيراً لِكَافَةِ الأنَامْ * فَأَخْرَجَهُمْ بِهِ إِلَى النُورِ مِنَ الظَلامْ * وَهَدَاهُمْ بِهِ إِلى عِبَادَةِ اللهِ وَتَرْكِ

عِبادَةِ الأصْنَامْ * فَنَقُولُ : هُوَ مُحَمَدُ بنُ عبدِاللهِ بنِ عَبْدِالمُطَلِبِ بنِ هَاشِمِ وُسُمِّيَ هَاشِماً لأنَّهُ هَشَمَ الثَرِيدَ وَأَطْعَمَ النَاسَ فِي المَجَاعَةِ الطَعَامْ * وَابُوهُ عَبْدُ مَنَافِ بنُ قُصَيٍّ بنِ كِلابِ بنِ مُرةَّ بنِ كَعْبِ بنِ لُؤَيٍّ بنِ غَالِبِ بنِ فِهرِ * وَاوْلادُ فِهْرٍ أَوَلُ مَنْ تَسَمَّى بِقُرَيْشٍ بَيْنَ القَبَائِلِ وَالأقْوَامْ * وَابُوفِهْرٍ مَالِكُ بنُ النَضرِ بنِ كِنَانَةَ بنِ خُزَيْمَةَ بنِ مُدْرِكةَ بنِ إلْيَاسٍ * وَاشْتُهِرَ اليَاسُ بِالحِكْمَةِ البَالِغَةِ فِي الفِعْلِ وَالكَلامْ * وَابُوهُ مُضَرُ بنُ نِزَارِ بنِ مَعَدِّ بنِ عَدْنَانْ وَيَنْتَهِي نَسَبُ عَدْنَانَ إِلَى سَيِّدِنَا إِسْمَاعِيلَ بنِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِمَا السَّلامْ *

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ

وَأُمُّ الرَسُولِ عَليهِ الصَلاةُ وَالسَلامْ * آمِنَةُ بِنْتُ وَهْبِ بنِ عَبْدِ مَنَافِ بنِ زُهْرةَ بنِ كِلابِ بنِ مُرَّةَ .

وَعَنْ وَاثِلَةَ بنِ الأسْقَعِ : أَنَّ النَبِّيَّ عَليهِ الصَلاةُ وَالسَلامْ قال : ((إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلْ إِصْطَفَى مِنْ وَلدِ إِبْرَاهَيمَ إِسْمَاعِيلَ ، وَاصْطَفَى مِنْ إِسْمَاعِيْلَ كِنَانَةْ ، وَاصْطَفَى مِنْ بَنِي كِنَانَةَ قُرَيْشًا ، وَاصْطَفَى مِنْ قُرِيْشٍ بَنِي هَاشِمْ ، وَاصْطَفَانِي مِنْ بَنِي هَاشِمْ))

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ

تُوُفِيَّ وَالِدُ النَبِّيِّ عَليهِ الصَلاةُ وَالسَلامْ * وَهُوَ مَازَالَ حَمْلاً فِي الأرْحَامْ * وَكَانَ أَبُو النَبِّيِّ عَليهِ الصَلاةُ وَالسَلامْ * قَدْ خَرَجَ فِي تِجَارَةٍ إِلَى الشَّامْ * ثُمَّ مَرِضَ عِنْدَ عَوْدَتِهِ مَرَضَ الحِمَامْ * وَبَقِيَّ بِالمَدِينَةِ ثَلاثِينَ مِنَ الأيَّامْ * يُمَرَّضُ عِنْدَ أَخْوَالُهُ بَنِو عَدَيٍّ إبنِ النَجَّارِ الكِرامْ * وُيَخَفِفُونَ عَنْهَ الآلامْ * ثُمَّ رَزَأَهُ المَوْتُ الزُؤام * فَانْفَطَرَ عَلَيْهِ قَلْبُ أَبِيهِ عَبْدِالمُطَّلِبِ مِنَ الحُزْنِ وَالإغْتِمَامْ *

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ

يا خَيرَمَن جاءَ الوُجودَ تَحِيَّةً	مِن مُرسَلِينَ إلى الهُدى بِكَ جاؤوا
بَيتُ النَبِيّينَ الَّذي لا يَلتَقي	إلّا الحَنائِفُ فيهِ وَالحُنَفاءُ
خَيرُالأُبُوَّةِ حازَهُمْ لَكَ آدَمٌ	دونَ الأَنامِ وَأَحرَزَتْ حَوّاءُ
هُمْ أَدرَكوا عِزَّ النُبُوَّةِ وَانتَهَت	فيها إِلَيكَ العِزَّةُ القَعْسَاءُ

خُلِقَتْ لِبَيتِكَ وَهْوَ مَخْلِوقٌ لَـها إنَّ الـعَظـائِـمَ كُفـؤُهَـا العُظَماءُ

ولد الهدى لاحمد شوقي

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ

وَكَانَ مَوْلِدُ النَبِّيِّ عَليهِ الصَلاةُ وَالسَلامْ * الأثْنِيْنَ مِنَ الأيَّامْ * وَرَبِيعَاً الاوَّلّ مِنْ أَشْهُرِ العَامْ * وَالفِيْلَ مِنَ الأعْوَامْ * بَعْدَ مِيْلادِ المَسِيحِ عَلَيْهِ السَلامْ * بِخَمْسِمِأةٍ وَسَبْعِينَ عَامْ * وَاخْتَلَفُوا فِي تَحْدِيدِ ذَلِكَ اليَّومِ مِنَ الأيَّامْ * فَقِيلَ فِي اليَّومِ الثَانِي وَقِيلَ فِي الثَّامِنِ وَقِيلَ فِي العَاشِرِ وَقيلَ فِي الثَّانِي عَشَرَ مِنْ رَبيعٍ الأوَّلّ ذِلَكَ العَامْ *

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ

وَأَرْضَعَتْ النَبِّيَّ عَليهِ الصَلاةُ وَالسَلامْ * قَبلَ حَلِيمَةَ بِأَيَّامْ * ثُوُيْبَةُ التَّي أَرْضَعَتْ قَبلَهُ حَمزةَ البَطَلَ الهُمَامْ * ثُمَّ أَرْضَعَتْهُ عليهِ الصلاةُ والسلامْ * حَلِيمُةُ السَّعْدِيَّةُ لِبضْعَةٍ مِنَ الأعْوَامْ * وَبَقيَّ عَليهِ الصَلاةُ وَالسَلامْ * وَفِيًا لمُرْضِعتَيْهِ عَلَى الدَوَامْ * فَقَدْ قَدِمَتْ عَلِيْهِ حَلِيمَةُ فِي أَحَدِ الأعْوَامْ * فَاشْتَكَتْ لَهُ مِنْ الجَّدْبِ وَقِلّ الطَعَامْ * فكَلَّمَّ لَهَا زَوْجَتَهُ خَدَيجَةَ العَالِيَةَ المَقَامْ * فَاعْطَتْهَا بَعِيراً وَأَرْبَعِينَ مِنَ الأغْنَامْ * كَمَا كَانَ عَليهِ الصَلاةُ وَالسَلامْ * يُوَاصِلُ ثُوَيْبَةَ بِالإكْرَامْ * وَلَمَّا هَاجَرَ للمَدِينَةِ عليهِ الصلاةُ والسلامْ *أَرْسَلَ لَهَا مِنْ المَدِينَةِ بِالكِسْوَةِ وَالصِلَةِ بِانْتِظَامْ * وَدَخَلتْ حَلِيمَةُ مَعَ زَوْجِهَا الإسْلامْ * أَمَّا ثُوَيْبَةُ فَقَدْ اخَتَلفَ فِي اسْلامِهَا العُلَمَاءُ الأعْلامْ *

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ

وَبَعْدَ أَنْ أرْضَعَتِ النَبِّيَّ عَليهِ الصَلاةُ وَالسَلامْ * حَلَيمَةُ السَّعْدِيَّةُ لِبضْعَةٍ مِنَ الأعْوَامْ * رَدَّتْهُ إِلَى أَهْلِهِ بِمكَّةَ البَلَدِ الحَرَامْ * فَأَقَامَ عليهِ الصلاةُ والسلامْ * عِنْدَ أُمِّهِ حَتَّى بَلَغَ مِنَ العُمْرِ سِتَةَ أَعْوَامْ * ثُمَّ ذَهَبَتْ بِهِ المَدِينَةَ لِتَزُورَ أَخْوَالَهُ بَنِي النَجَّارِ الكِرامْ * وَمَعَهُمَا أُمُّ أَيْمِنَ لِحَضَانَتِهِ عَليهِ الصَلاةُ وَالسَلامْ * فأقامَتْ عِندَهم ثَلاثِينَ مِنَ الأيَّامْ * ثُمَّ رَجَعَتْ بِهِ إِلَى مَكةَّ البَلَدَ الحَرَامْ * فَوَافَاهَا قَبْلَ وُصولِهَا المَوتُ الزُؤامْ * وَدُفِنَتْ بِالابْوَاءِ بَيْنَ تِلَكَ الآكامْ * وَلمَّا مَرَّ بِقَبرِهَا عَليهِ الصَلاةُ وَالسَلامْ * فِي عُمْرِةِ الحُدِيْبِيَةِ مِنْ ذَلِكَ العَامْ * زَارَ قَبْرَهَا وَبَكَى عَلَيْهَا بُكَاءَ الأيْتَامْ *

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ

وَبَعْدَ وَفَاةِ أُمِّهِ عَليهِ الصَلاةُ وَالسَلامْ * كَفِلَهُ جَدُّهُ عَبْدُالمُطَّلِبِ فَكَانَ بِهِ شَديدَ الرِفْقِ وَالحُبِّ وَالاهتِمَامْ * فَلَمَّا قَارَبَ مِن جَدِّهَ عبدَالمُطَلِبِ بنِ هاشمٍ الحِمَامْ * خَشِيَّ عَلَى النَبِّيِّ تَصَارِيفَ الأيَّامْ * فَأَوْصى ابْنَهُ أبَاطَّالِبٍ بِحِفْظِهِ وَمُرَاعَاتِهِ عَلَى الدَوَامْ * فَكَفِلَهُ أَبُوطَالِبٍ وَقَامَ بِهِ خَيْرَ قِيَامْ * وَأحَبَّهُ وَفَضَّلَهُ عَلَى وَلَدِهِ وَكَانَ نِعْمَ العمُّ مِنَ الأعْمَامْ * وَكَانَ لِلْرَسُولِ عَليهِ الصَلاةُ وَالسَلامْ * يَوْمَ وَفَاةِ جَدِّهِ شَهْرَانِ وَعَشَرَةُ أَيَّامٍ وَثَمَانِيَةٌ مِنَ الأعْوَامْ *

مولاي صَلِّ وَسَلِّمْ دَائِماً أَبَداً عَلَى حَبِيبِكَ خَيْرِ الخَلْقِ كُلِّهِمِ

أبَانَ مَوْلِدُهُ عَنْ طِيبِ عُنصرِهِ يا طيبَ مُبتدَأٍ منهُ ومُخْتَتَمِ

يومٌ تفرَّسَ فيه الفُرْسُ أنَّهُمُ قد أُنذِرُوا بِحلولِ البؤْسِ والنِقَمِ

وَبَاتَ إيَوَانُ كِسْرَى وَهْوَ مُنْصَدِعٌ كَشَمْلِ أَصْحَابِ كِسْرَى غَيْرَ مُلتَئِمِ

وَالنَارُ خَامِدَةَ الأنْفَاسِ مِنْ أَسَفٍ عَلِيهِ وَالنَهْرُ سَاهِي العَيْنِ مِنْ سَدمِ

البردة للبوصيري

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ

وَمَازَالَ فِي صِغَرِهِ عَليهِ الصَلاةُ وَالسَلامْ * أَفْضَلَ الخَلْقِ مُرُوءَةً وَخُلُقاً وَأَصْدَقَهمْ فِي الكَلامْ * وَأَبْعَدَهُمْ مِنَ الفُحْشِ وَالأذَى وَالحَرَامْ * حَتَّى سَمَّاهُ قَومُهُ الأَمِينَ وَهُوَ غُلامْ * وَلَمْ يُسَمُّوا بِذَلِكَ الاسْمِ أحَدًا سِوَاهُ مِنَ الأنَامْ * وَرَعَى عَليهِ الصَلاةُ وَالسَلامْ * فِي صِغَرِهِ الأغْنَامْ * وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَّ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَبِّيِّ عَليهِ الصَلاةُ وَالسَلامْ * أَنَّهُ قَالَ : ((مَابَعَثَ اللهَ نَبِيًا إلاَّ رَعَى الغَنَمْ)) .

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ

وَلَمَّا بَلَغَ عَليهِ الصَلاةُ وَالسَلامْ * خَمْسَةً وَعِشْرِينَ عَامْ * خَرَجَ لِبُصْرَى الشامْ * فِي تِجَارَةٍ لِعَالِيَةِ المَقَامْ * السَيِّدَةِ خَدَيَجةَ مَعَ مَيْسَرَةَ خَادِمَها الغُلامْ * وَكَانَتْ خَدِيجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ سَيِّدةً قُرَشِيَّةً عَالِيَةَ المَقَامْ * شَرِيفَةً وَحَسِيبَةً وَنَسِيبَةً وَعَلمًا مِنَ الأَعْلامْ * وَكَانَتْ حَازِمَةً مَرْهُوبَةً تَحْضَى مِنْ جَمِيعِ قُرَيْشٍ بِالهَيْبَةِ وَالإِحْتِرَامْ * وَقَدْ عَرَفَتْ مِنْ أَخْلاقِ النَبِّيِّ عَليهِ الصَلاةُ وَالسَلامْ * وَعَرَفَتْ أَمَانَتَهُ وَنَصِيحَتَهُ وَصِدْقَهُ فِي الكَلامْ * بِمَا لم يُوصَفْ بِهِ أَحدٌ سِوَاهُ مِنَ الأَنَامْ *

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ

وحدَّثَهَا خَادِمُها مَيْسرَةُ الغُلامْ * بِمَا صَارَ لِلْرَسُولِ عَليهِ الصَلاةُ وَالسَلامْ * فِي رِحْلَةِ التِجَارَةِ لِلْشَامْ * فَعَرَضَتْ نَفْسَهَا عَلَيْهِ لِلْزَوَاجِ وَعُمْرُهَا أَرْبَعُونَ عَامْ * فَتَزَوَجَّهَا عَليهِ الصَلاةُ وَالسَلامْ * وَهُوَ إبْنُ خَمسةٍ وَعِشْرِينَ عَامْ * فَكَانَتْ رَضِيَّ اللهُ عَنْهَا أَوَّلَ أَزْوَاجِهَ الكِرامْ * وَوَلَدَتْ لَهُ جَمِيعَ أَوْلادِهِ إِلَّا إِبْرَاهِيمَ الغُلامْ * الَّذِي وَافَاهُ بَعْدَ وِلادتِهِ الحِمَامْ *

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ

وَلَمَّا بَلَغَ عَليهِ الصَلاةُ وَالسَلامْ * مِنَ العُمْرِ خَمْسةً وَثَلاثِينَ عَامْ * أَعَادَتْ قُرَيْشٌ بِنَاءَ الكَّعْبَةِ البَّيْتِ الحَرَامْ * فَاخْتَلَفُوا فِي مَنْ يَرْفَعُ الحَجَرَ لِلْرُكْنِ وَالمَقَامْ * وَتَدَاعَوْا لِلْفِتْنَةِ وَالحَرْبِ وَالخِصَامْ * ثُمَّ فَوضَّوا أَمْرَهُم لأوَلِّ مَنْ يَدخَلَ البَّيْتَ الحَرامْ * فَكَانَ ذَلِكَ هُوَ النَبِّيُّ عَليهِ الصَلاةُ وَالسَلامْ * فَقَالُوا رَضِينَا بِمَحَمَدٍ الأَمِينِ حَكَماً بَيْنَ الأَخْصَامْ * فَحَكَمَ بَيْنَهُمْ بِأَحْسَنِ الأَحْكَامْ * وَأَطْفَأَ شَرَارَةَ الحَرْبِ والضِّرَامْ * فَطَلَبَ مِنَ القَبَائِلِ وَالأَقْوَامْ * أَنْ يَرْفَعُوا الحَجَرَ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ بِانْتِظَامْ * فَلَمَّا قَارَبَ مَوْضِعَهُ بِالكَّعْبَةِ البَيْتِ الحَرَامْ * وَضَعَهُ فِي مَكَانِهِ بيدِهِ الشَّرِيفةِ مُسْتَعِيناً بِرَبِّ الأنامْ *

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ

فَلَمَّا بَلَغَ الرَسُولُ عَليهِ الصَلاةُ وَالسَلامْ * أَرْبَعِينَ عَامْ * بَعَثَهُ اللهُ تَعَالَى رَحْمَةً لِلأَنَامْ * وَمُنقِذَاً لِلْنَاسِ جَمِيعاً مِنَ الظَلامْ * وَكَانَ مُبْتَدَأُ نُبوءَتِهِ الرُؤيَا الصَادِقَهْ فَلا يَرَى عَليهِ الصَلاةُ وَالسَلامْ * رُؤيَا فِي المَنَامْ * إِلاَّ تَحَقَقَتْ كَمَا رَآهَا بِالتَمَامْ *

وَحَبَبَّ اللهُ تَعَالَى إِلِيهِ الاخْتِلاءَ عَنْ عُبَّادِ الأصْنَامْ * فَكَانَ عَليهِ الصَلاةُ وَالسَلامْ * يُجَاوِرُ بِحِرَاءٍ شَهْرَاً كُلَّ عَامْ *

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ

وَقَدْ أَكْرَمَهُ اللهُ تَعَالَى فِي لَيْلةٍ مِنْ لَيَالِي شَهْرِ الصِيَامْ * بِأعْظَمِ مِنَّةٍ وإكْرَامْ * فَقَدْ جَاءَهُ جِبْرِيلُ عَلِيْهِ السَلامْ * بِأمْرٍ مِنَ اللهِ ذِي الجَلالِ وَالإكْرَامْ* وَتَلا عَلَيْهَ أَوَلَ آيَةٍ مِنْ كَلامِ رَبِّ الأنَامْ * وَكَانَ أَوَلُّ مَا بِهِ جِبْرِيلُ مِنَ القُرْآنِ نَطَقْ * ((اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ * خَلَقَ الإِنسَانَ مِنْ عَلَقٍ * اقْرَأْ وَرَبُّكَ الأَكْرَمُ * الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ * عَلَّمَ الإِنسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ)) {العلق :1-5 }

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ

مِوْلايَّ صَلِّ وَسَلِّمْ دَائِماً أَبَداً عَلَى حَبِيْبِكَ خَيْرِ الخَلْقِ كُلِّهِمِ
آيَاتُ حَقٍ مِنَ الرَحْمَنِ مُحدَثَةٌ قِدِيمَةٌ صِفَةَ المَوصُوفِ بِالقِدِمِ
لَمْ تَقْتَرِنْ بِزَمَانٍ وَهْيَ تُخْبِرُنَا عَنِ المَعَادِ وَعَنْ عَادٍ وَعَنْ إِرَمِ
دَامَتْ لَدَيْنَا فَفَاقَتْ كُلَّ مُعْجِزَةٍ مِنَ النَبِيينَ إِذْ جَاءَتْ وَلَمْ تَدُمِ
رَدَّتْ بَلاغُتَهَا دَعْوَى مُعَارِضَهَا رَدَّ الغَيُورِ يَدَ الجَانِّي عَنِ الحَرَمِ
لَهَا مَعَانٍ كَمَوْجِ البَحْرِ فِي مَدَدٍ وَفَوْقَ جَوْهَرِهِ فِي الحُسْنِ والقِيَمِ
فَمَا تُعدُّ وَلا تُحصَى عَجَائِبُهَا وَلا تُسَامُ عَلَى الإِكْثَارِ بِالسَأَمِ

البردة للبوصيري

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ

ثُمَ انْصرفَ الرسولُ عَليهِ الصَلاةُ وَالسَلامْ * وأخْبَرَ زَوْجَتَّهَ خَدَيجَةَ العاليةَ المَقَامْ * بِمَا صَارَ فِي تِلكَ الليلةِ مِنْ أحْكَامْ * فَطَمأَنَتْهُ وبشَّرَتْهُ وقَالتْ إنِّي لأرْجُو أنْ يَكُونَ رَبُّ الأنَامْ * قد إخْتَارَكَ رَسُولاً مِنْ مَكةَّ البَيْتِ الحَرَامْ * ثُمَ تواصَلَ نُزُولُ الوَحْيِّ بانْتِظَامْ * والنبيُّ عَليهِ الصَلاةُ وَالسَلامْ * مُؤمِنٌ باللهِ مُصَدِقٌ بِهِ قَدْ قَبِلَهُ بِالقَبُولِ التَّامْ * وَتَحَمَّلَ أَثْقَالَهُ وَأَحْمَالَهُ العِظَامْ * والنبوَّةُ أمْرٌ مِنَ الأمُورِ الجِسَامْ * لا يَسْتَطِيعُ حَمْلَهَا إلاَّ أُولِي القُوَّةِ وَالعَزْمِ مِنَ الأنْبِيَاءِ وَالرُسْلِ الكِرامْ *

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ

وَوَقَفَتْ خَدِيجَةُ بِنْتُ خُويلدٍ إلَى جَانِبِهِ عَليهِ الصَلاةُ وَالسَلامْ * وَصَدَّقَتْ بِمَا حدَّثَّ بِهِ عَنْ رَبِّهِ مِنَ الكَلامْ * وَكَانَتْ أَوَّلَ مَنْ آمَنَ بِهِ وَصَدّقَهُ وَتَعَلَّمَ مِنهُ الإسلامْ * فخَفَّفَتْ عنهُ مَايَسْمَعَه مِنَ الرَدِّ وَالتَكْذِيبِ وَالذَمِّ وَالايْلامْ * فَكَانَ عَليهِ الصَلاةُ وَالسَلامْ * لا يَسْمَعُ شَيئاً مِمَا يُسَبِبُ لَهُ الهَمَّ وَالحُزْنَ وَالإغْتِمَامْ * إلاَّ فرَّجَ اللهُ عنهُ إذَا رَجَعَ إلَيْهَا كُلَّ مَايَشْتَكِيهِ بِالتَمَامْ *

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ

وَكَانَتْ خَدَيجَةُ رَضِي اللهُ عَنْهَا أَوَلَّ مَنْ دَخَلَ الإسْلامْ * وَتَبِعَهَا عَلِيُّ إبْنُ أَبِي طَالِبٍ وَهُوَ يَومَئِذٍ غُلامْ * لهُ مِنَ العُمْرِ عَشْرَةُ أَعْوَامْ * وَالصِدِّيقُ أَبُوبَكْرٍ مِنَ الرِجَالِ الأَعْلامْ * وَزَيدُ بنُ حَارِثَةَ مَوْلَى الرَسُولِ عَليهِ الصَلاةُ وَالسَلامْ * وَكَانَ أَبُوبَكرٍ الصِّدِيقُ مِنْ تُجَارِ قُرِيْشٍ المَحْبُوبِينَ الأعْلامْ * فَلمَّا أَسلمَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ وَأَظْهَرَ الإسْلامْ * جَعَلَ يَدْعُو مَنْ وَثِقَ بِهِ مِنْ خِيرَةِ الأقْوَامْ * فَأَسْلَمَ عَلَى يَدِهِ خَمْسَةٌ مِنَ الصَحَابَةِ العِظَامْ * وَهُمْ : عُثْمَانُ بنُ عَفَانْ وَعَبْدُالرَحْمَنِ بنُ عَوْفٍ وَسَعْدُ بنُ أَبِي وَقَاصٍ وَطَلْحَةُ وَالزُبِيرُ بنُ العَوَّامْ *

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ

وَبِقيَّ الرَسُولُ عَليهِ الصَلاةُ وَالسَلامْ * يُخْفِي أَمْرَهُ نَحْوَ ثَلاثةٍ مِنَ الأعْوَامْ * ثُمَّ أَمَرَهُ اللهُ تَعَالَى باظْهَارِ دِينِ الاسْلامْ * بِقَوْلِهِ تَعَالَى : ((فَاصْدَعْ بِمَا تُؤْمَرُ وَأَعْرِضْ عَنِ الْمُشْرِكِينَ)) {الحجر :94 } وَقَوْلِهِ تَعَالَى ((وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ الأَقْرَبِينَ * وَاخْفِضْ جَنَاحَكَ لِمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ *)) { الشعراء 214-215} وقولِه تعالى ((وَقُلْ إِنِّي أَنَا النَّذِيرُ الْمُبِينُ)) {الحجر :89 }

فَخَرَجَ عَليهِ الصَلاةُ وَالسَلامْ * وَصَعِدَ جَبلَ الصَفَا وَنَادَى بِأَعْلَى صَوْتِهِ ((يَاصَبَاحَاهْ)) * فَاجْتَمَعَتْ إِلِيهِ مِنْ قُرَيْشٍ أَقْوَامْ * فَقَالَ عَليهِ الصَلاةُ وَالسَلامْ: ((يَابَنِي عَبْدَالمُطَّلِبِ ، يَابَنِي فِهْرْ ، يَابَنِي كَعْبْ أَرَأَيْتُمْ لَوْ أَخْبَرْتَكُم أَنَّ خَيْلاً بِسَفْحِ هَذَا الجَبَلِ تُغِيرُ عَلَيْكُمْ أَصَدَّقْتُمُونِي ؟ فَقَالُوا : نَعَمْ وَقَدْ جَرَبَّوا عَلِيْهِ الصِدْقَ وَالأَمَانَةَ عَلَى الدَوَامْ * فَقَالَ لَهُمْ عَليهِ الصَلاةُ وَالسَلامْ * ((فَإِنِّي نَذِيرٌ لَكُمْ بَيْنَ يَدَيْ عَذَابٍ شَدِيْدْ)) فَسَكَتَ القَوْمُ جَمِيعُهُمْ وَلَمْ يُظْهِرُوا الرَّغْبَةَ وَالاهْتِمَامْ * وَلَكَنَّ أَبَالَهَبٍ رَدَّ عَلَيْهِ بِفُحْشِ الكَلامْ *

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ

كَانَتْ مَشَارِبُهُم كُدْرَاً فَجَاءَ لُهمْ ... فِي طَيِّهِ بِـالـزُّلالِ السَّائِغِ الشَّبِمِ

إِذْ لا يُوَازِيْهِ دِيْنٌ فِـي عَـدَالَتِهِ ... وَلَـمْ يَكُنْ مَعَ إِصْلاحٍ بِمُصْطَدِمِ

دِيْنٌ يُبالِغُ فِي حِفْظِ الـجِوَارِ لِمِنْ ... وَفَّى وَيَحْنُوْ عَلَى الأَطْفَالِ وَالحُرَمِ

وَمَعْقِــلٌ يَـطْـمَئِـنُ الأَجْنَبِـيُّ بِهِ ... كَــأَنَّهُ عَرَبِــيُّ الأَشْهُـرِ الحُـرُمِ

يَدْعُو إِلَى السِّلْمِ مَا لَمْ تَأْتِ عَادِيَةٌ ... أَوْ فِــي عُـمُوْمِ صَلاحٍ أَوْ لُمُهْتَظِمِ

نسج البردة لبن عبيداللاه السقاف

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ

ولما صَدَعَ الرسولُ عَليهِ الصَلاةُ وَالسَلامْ * بِأَمْرِ رَبِّه المِلِكِ العَلاَّمْ * وأظْهَرَ الدَّعْوَةَ للإسلامْ * لم يُعادِهِ قومُه ويُبعِدُوهُ حَتَّى عَابَ أَوْثَانَهَمْ وَالأَصْنَامْ * فَنَاصَبُوهُ العَدَاوَةَ وَالأَذِيَّةَ والخِصَامْ * وَلَمْ يُنَاصِرْهُ إِلاَّ عَمُهُ أَبُوطَالِبٍ مِنَ الأَعْمَامْ * فَإِنَّهُ حَدَبَ عَلَيْهِ وَحَمَاهُ وَنَاصَرَهُ عَلَى الدَوَامْ *

وَمَضَى الرَسُولُ فِي دَعْوَتِهِ عَليهِ الصَلاةُ وَالسَلامْ * رَغْمَ العَدَاوَةِ وَالتَكْذِيبِ وَالخِصَامْ * يُوَاصِلُ صَدْعَهُ بِالحَقِّ عَلَى مَرِّ الأيامْ * دُونَ تَرَاجُعٍ أَوْ تَخَاذُلٍ أواسْتِسْلامْ * وَمَضَى عَمُّهُ أَبُوطَالِبٍ مُدَافِعاً عَنْهُ وَحَامْ *

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ

فَلَمَّا طَالَتْ عَلَى قُرِيشٍ الأيَّامْ * ذَهَبُوا إِلَى أَبِي طَالِبٍ وَهدَدَّوهُ بِالانْتِقَامْ * فَأَعْطَاهُمْ أَبُوطَالِبٍ مَعْسُولَ الكَلامْ * وَتَرَكَ النَبِيَّ عَليهِ الصَلاةُ وَالسَلامْ * يَدْعُو قَوْمَهُ لِلإِسْلامْ * فَرَجَعُوا إِلَى التَهْدِيدِ وَالخِصَامْ * فَطَلَبَ أَبُوطَالِبٍ مِنَ النَبِيِّ عَليهِ الصَلاةُ وَالسَلامْ * أَنْ لايُورِدَهُ مَعُهُ الحِمَامْ * فَظَنَّ الرَسُولُ عَليهِ الصَلاةُ وَالسَلامْ * أَنَّ أَبَاطَالِبٍ أَبْدَى لِقُرَيشٍ الاسْتِسْلامْ * فَقَالَ عَليهِ الصَلاةُ وَالسَلامْ: ((يَاعَمْ وَاللهِ لَوْ وَضَعُوا الشَّمْسَ فِي يَمِينِي وَالقَمَرَ فِي يَسَارِي عَلَى أَنْ أَتْرَكَ هَذَّا الأمْرَ حَتَّى يُظْهِرَهُ اللهُ أَوْ أَهْلِكَ دُونَهُ ماتَرَكْتُه)) وَاسْتَعْبَرَ الرَسُولُ عَليهِ الصَلاةُ وَالسَلامْ * وَبكَى بَعْدَ هَذَا الكَلامْ * ثُمَّ وَلَّى بَعْدَ القِيَامْ * فَنَادَاهُ أَبُوطَالِبٍ وقال : إِذْهَبْ يَا بن أخِي وَقُلْ مَا شِئْتَ مِنَ الكَلامْ * فَوَاللهِ لا أُسْلِمُكَ لأحَدٍ مِنَ الأنامْ *

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ

وَمَضَى الرَسُولُ عَليهِ الصَلاةُ وَالسَلامْ * يَدْعُو قَوْمَه إِلَى دِينِ الإِسْلامْ * حَتَّى يَئِسَتْ قُرِيشٌ مِنْهُ الانْهِزَامْ * وَيَئِسَتْ مِنْ عَمِّهِ المُخْلِصِ لَهُ عَلَى الدَوَامْ * أَبِي طَالِبٍ الشَّهْمِ الهُمَامْ * فَانْصَبَّ جَامُ غَضَبِهِمْ والضِرَام * عَلَى مَنْ دَخَلَ مِنْ أَبْنَاءِ قَبَائِلِهِمْ وَمَوَالِيهِمْ الإِسْلامْ * فصَبُّوا عَلَيْهِمْ صُنُوفَ العَذَابِ وَالانْتِقَامْ *

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ

وَلَمَّا فَشَلَتْ قُرِيشٌ فِي تَغْيِيرِ العُقُولِ وَالأفْهَامْ * وَلَمْ يَنْصرِفْ شُبَّانُهم عَنْ دِينِ الإِسْلامْ * رَغْمَ الشِّدَّةِ فِي التعذيبِ والتَنكِيلِ وَالإِيلامْ * ولَمَّا لم يلِنْ لهمْ الرسولُ عَليهِ الصَلاةُ وَالسَلامْ * وَلَمْ يَطلُبْ مِنْهُمُ الهُدْنَةَ وَالاسْتِسْلامْ * اشتَدُّوا عَلَيْهِ بِالأذِيَّةِ وَالإجْرَامْ * فأَغْرَوْا بِهِ غِلْمَانَهُمْ وَالأزْلامْ * يَسُبُونَهُ وَيَشْتِمُونَهُ بِقَبِيحِ الكَلامْ *

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ

ولَمَّا رَأَى الرسولُ عَليهِ الصَلاةُ وَالسَلامْ * مَايُصِيبُ المُسلِمِينَ مِنَ البَّلاءِّ وألآلآمْ * وَهو لايَقدِرُ أنْ يَمنَعَ عَنْهُمْ المُشْرِكِينَ الطِغَامْ * أَمَرَهُمْ بِالهِجْرَّةِ لِمَلِكِ الحَبَشَةِ

النُجَاشِي الصَمْصَامْ * حَيثُ لا أحَدَ في مُلْكِهِ يُضَامْ * والأمنُ والعدلُ مَاضٍ فِي سَائِرِ الأَحْكَامْ * لِيَتَحَرَّزُوا عِنْدَهُ بِضْعَةَ أَعْوَامْ * حَتَّى يَأتِي الفَرَجُ مِنَ اللهِ المَلِكِ العَلَّامْ *

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ

فأستَجابَ المُسلِمُونَ لِلْهِجْرَةِ بِفَرَحٍ وَاستِسلامْ * لأجلِ دِينِ الإسلامْ * الذِي استَرْخَصُوا لإجلِهِ الرُوحَ وَالأجْسَامْ * وجَميعَ مافِي الدُنْيَا مِنْ زِينَةٍ وَحُطَامْ * رَغْمَ أنَّ فِرَاقَ مَكَّةَ وَالبَيتَ الحَرَامْ * كانَ عِنْدَهُمْ مِثْلَ فِرَاقِ الرُوحِ لِلأجْسَامْ * وكَانَتْ أوَّلُ هِجرَةٍ فِي الإسْلاَمْ * وابْتَدَأَتْ بِعَشْرةٍ مِنَ الرِجَالِّ وأَرْبَعٍ مِنَ النِسْوَةِ الكِرامْ * مِنهُمْ ابْنُ عَفَّانَ وَزَوجُتُه رُقَيَّةُ بِنتُ النَبِّيِّ عليهِ الصَلاةُ وَالسَلاَمْ * وعُثمَانُ ابنُ مَظْعُونٍ أَوَّلُ مَنْ دُفِنَ بِالبَقِيعِ مِنَ المُهَاجِرِينَ الكِرَامْ * ثُمَّ هَاجَرَ جَعفَرُ بنُ أَبِي طَالِبٍ الشَّهَيدُ المُجَنَّحُ المِقْدَامْ * وَهَاجَرَ بَعْدَهُ لِلْحَبَشَةِ مِنَ المُسْلِمِينَ أَقْوَامْ * حَتَّى اجْتَمَعَ مِنْهُمْ بِأَرْضِ الحَبَشَةِ ثَلاثَةٌ وَثَمَانُونَ مِن الرِجالِ العِظَامْ *

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ

لَمّا دَعَوتَ الناسَ لَبّى عاقِلٌ وَأَصَمَّ مِنك الجاهِلينَ نِداءُ
أَبَوا الخُروجَ إِلَيكَ مِن أَوهامِهِمْ وَالناسُ في أَوهامِهِمْ سُجَناءُ
وَمِنَ العُقولِ جَداوِلٌ وَجَلامِدٌ وَمِنَ النُفوسِ حَرائِرٌ وَإِماءُ

ولد الهدى لاحمد شوقي

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ

وَأَرسلَتْ قُرَيشٌ وفداً مِنَ الدُهَاةِ ذَوِي الأفْهَامْ * يَحْمِلُونَ لِلنَجَاشِي الهَدَايَا العِظَامْ * وَيَطلُبُونَ رُجُوعَ اللاجِئينَ بِالإسلامْ * فَجَمَعَهُمْ النُجَاشِي لِلفَصْلِ وَالإسْتِفْهَامْ * فَبَدأَ جَعفرُ بنُ أبِي طَالبٍ الكَلامْ * وقال : أيُّها المَلِكُ الضِرْغَامْ * كُنَّا أَهلَ جَاهِلِيَّةٍ نَعبُدُ الأصْنَامْ * ونأكُلُ المَيْتَةَ وَنَأتِي الفَوَاحِشَ وَنَقطُعُ الأرْحَامْ * وَنُسِيءُ الجِوَارَ وَيَأكُل القَّوِيُّ مِنا الضَعِيفَ مِنَ الأقْوَامْ * حَتَّى بَعثَ اللهُ إلينَا رَسُولاً مِنَّا نَعرِفُه بِالتَّمَامْ * وَنَعرِفُ نَسَبَهُ وأَمَانَتَهُ وَعَفَافَهُ وَصِدْقَهُ فِي الكَلامْ *

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ

فَدَعَانَا إِلَى عِبَادَةِ اللهِّ وَحدَهُ وتَرْكِ عِبادِةِ الأصنَامْ * وَأَمَرَنَا بِأَدَاءِ الأمَانَةِ وحُسْنِ الجِوَارِ وبِالصِدقِ فِي الكَلامْ * والكَفِّ عَنِ المَحَارِمِ وَالدِمَاءِ والفَوَاحِشِ وَقَطْعِ الأَرْحَامْ * وَقَوْلِ الزُّورِ وَقَذْفِ المُحْصَنَاتِ وَأَكلِ مالِ الأيتَامْ * فَصدَّقنَاهُ وَآمَنَّا بِهِ واتَّبَعنَاهُ عَلَى مَاجَاءَهُ مِنْ رَبِّ الأَنَامْ * وَعَبَدنَا اللهَّ وحدَهُ وَلَمْ نُشْرِك بِهِ شَيئاً مِنَ الأصْنَامْ * فَعَذَّبَنَا قَومُنَا لِيَفتِنُوَنَا وَيَرُدُّونَا مِنَ النُورِ إِلَى الظَلامْ * فَقالَ النُجَاشِيُّ لِجَعفَرَ : هَلْ مَعَكَ شَيءٌ مِمَا أُنْزِلَ عَلَى رَسُولِكُمْ مِنْ كَلامِ المَلِكِ العَلَّامْ ؟ * فَقَرَأَ جَعفَرُ آيَاتٍ مِنْ سُورَةِ مَرْيَمَ عَليهَا السَّلامْ * فَبَكَى النُجَاشِيُّ وَبَكَى مَعَهُ الاساقِفَةُ العِظَامْ * وقَالَ هَذَا هُوِ الذِي جَاءَ بِهِ عِيسَى عليهِ السَلامْ * ثُمَّ قَالَ لِلمُسلِمِينَ انطَلِقُوا فَلَيسَ مِنكُمْ أَحَدٌ بِأَرْضِي يُضَامْ *

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ

ثُمَّ أَسْلَم حَمْزَةُ البَطْلُ المِقْدَامْ * وَجَهَرَ بنُ الخَطَّابِ مِنْ بَعدِهِ بِالإِسْلامْ * فأَعَزَّ اللهُ بِهِمَا المُسلِمِينَ وَالإِسْلامْ * فَاجْتَمَعَتْ مِنْ قُرَيشٍ الوُجَهَاءُ وَالأَعْلامْ * وَكَتَبُوا فِيمَا بَيْنَهُمْ صَحِيفَةً بِالأقْلامْ * وَتَعَاهَدُوا عَلَى مَنْعِ بَنِي هَاشِمٍ الشَرَابَ والطَعَامْ * والبَيْعَ وَالشِرَاءَ وَالنِكَاحَ وَصِلَةَ الأرْحَامْ * وَوَضَعُوا الكِتَابَ فِي جَوْفِ الكَعْبَةِ البَيْتَ الحَرَامْ * تَوْكِيدًا لِعَهْدِهِمْ الظَّالِمِ الحَرَامْ *

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ

وَمَكَثَ بَنُوهَاشِمٍ مُحَاصَرِينَ فِي الشِعْبِ ثَلاثَةَ أَعْوَامْ * حَتَّى جَهِدُوا مِنَ الحِصَارِ وَقِلِّ الطَعَامْ * وَبَكَى أَطْفَالُهُمْ مِنَ الجُوعِ وَالسِقَامْ * لا يَصِلَهُم شَيءٌ إِلَّا مِمَّنْ وَاصَلَهُمْ سِرِّاً مِنَ الأرْحَامْ * والرَّسُولُ عَلِيهِ الصلاةُ وَالسَلامْ * مَاضٍ فِي الدَّعْوَةِ عَلى الدَّوَامْ * وَبَنُو هَاشِمٍ مُتَضَامِنُونَ مَعَهُ رَغْمَ الشِّدَّةِ وَالآلامْ *

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ

ثُمَّ كَرِهَ نَفَرٌ مِنْ قُرَيْش هَذَا التَّعَاقُدَ الظَّالِمِ وَالإِجْرَامْ * وَعَافَتْ نُفُوسُهُمْ هَذَّا الانْتِقَامْ * وَاتَّفَقَ خَمْسَةٌ مِنْهُمْ عَلَى نَقْضِ مَافِي الصَّحِيفَةِ مِنْ أَحْكَامْ * فَمَزَّقُوا الصَحِيفَةَ وأَبْطَلُوا مَافِيهَا مِنَ الظُلْمِ وَالإِجْرَامْ *ثُمَّ تَعَرَّضَ عَلِيهِ الصلاةُ وَالسَلامْ * لِمُصِيبَتَيْنِ كَبِيرَتَيْنِ فِي نَفْسِ العَامْ * فَقَدْ فَاجَأَ عَمَّهُ أَبَاطَالِبٍ الحِمَامْ * وَمَاتَتْ خَدِيجَةُ مِنْ بَعدِهِ بِأَيَّامْ * وكَانَ ذَلِكَ بَعْدَ النُبَوَّةِ بِعَشْرَةِ أَعْوَامْ *

اللهم اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ

وَلَمَّا وّافّى عّمَّهُ أَبَاطَالبٍ الحِمَامْ *اَشْتَدَّ المُشْرِكُونَ عَلَيهِ بِالأذِيَّةِ وَالانْتِقَامْ * فَخَرَجَ عَلِيهِ الصلاةُ وَالسَلامْ * لِلطَائِفِ يَلْتَمِسُ النُصْرَةَ لِلإِسْلامْ * وَتَحَدَّثَ إِلَى نَفَرٍ مِنْ

سَادَةِ ثَقِيفٍ أَلأَعْلامِ * فَسَبُّوهُ وقَذفُوهُ بِالحِجَارَةِ حَتَّى أَدْمَوْا نَعْلَهُ وَأَلأَقْدَامْ * وَكَانَ مَالَقِيَّ فِي الطَّائِفِ أَشَدَّ مَا لَقِيَهُ مِنَ المُشْرِكِينَ مِنَ إِيلامْ *

اسلام الانصار

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ

وَمَكَثَ الرَسَولُ عَلِيهِ الصلاةُ وَالسَلامْ * مِنْ أَوَّلِ نُبوَتِهِ بِمَكَّةَّ مُسْتَخْفِياً ثَلاثَةَ أَعْوَامْ * ثُمَّ أَظْهَرَ نُبُوَتَّهُ فِي الرَابِعِ مِنَ أَلأَعْوَامْ * وَدَعَا النَاسَ عَشْرَ سِنِينَ لِلإِسْلام * فَكَانَ عَلِيهِ الصلاةُ وَالسَلامْ * يُوَافِي مَوَاسِمَّ الحَجِّ فِي كُلِ عَامْ * لِيَدْعُو النَّاسَ إِلَى الإِسْلامْ * حَيْثُ كَانَ العَرَبُ يَحَجُّونَ فِي الجَاهِلِيِّة البَيْتَ الحَرَامْ * فَكَانَ عَلِيهِ الصلاةُ وَالسَلامْ * يَتبَعُ الحُجَّاجَ فِي مَنَازِلَهُمْ وَالخِيَامْ * وَفِي مَوَاسِمِ الأَسْوَاقِ كَمِجَنَّةَّ وَذِي المَجَازْ وَعُكَاظْ الهَّامْ * فَيَدْعُوهُمْ النُصْرَةَّ فِي تَبْلِيغِ رِسَالَةِ المَّلِكِ العَّلامْ * ويَعِدُهُمْ الجَّنَّةَّ دَارَ الخُلْدِ وَالمُقَامْ * فَلا يَجِدُ مِنْهُمْ غَيْرَ الأَذِيَّةِ وَالتَكْذِيبِ والذَمِّ وَالخِصَامْ *

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ

واسْتِمَرَّ عَلِيهِ الصلاةُ وَالسَلامْ * بِرَغْمِ التَكْذِيبِ و الأَذِيَّةِ والآلام * يَدْعُو النَّاسَ لِدخُولِ دِينِ الإِسْلامْ * وَيَعْرِضُ نَفْسَهُ عَلَى القَبَائِلِ كُلَّ عَامْ * حَتَّى شَاءَ اللهُ أَنْ يُقَابِلَ نَفَراً مِنَ الخَزْرَجِ الأَنْصَارِيينَ الكِرَامْ * عِنْدَ العَقَبَةِ فِي مُوسِمِ الحَجِ مِنْ ذَلِكَ العَامْ * فَخَرَجَتْ الإِنْسَانِيَةُ بِتِلْكَ المُقَابَلَةِ مِنْ عُصُورِ الظَلامْ * وَتَغَيَّرَ تَارِيخُ البَشَرِيَةِ بَعْدَ ذَلِكَ المَقَامْ *

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ

فَدَعَاهُمْ عَلِيهِ الصلاةُ وَالسَلامْ * إِلَى عِبَادَةِ اللهِ وَحدَهُ وَدُخُولِ دِينِ الإِسْلامْ * وَتَلا عَلَيْهِمْ مِنْ كَلامِ رَبِّهِ المَّلِكِ العَّلامْ * فَأَجَابُوهُ إلى مَا دَعَاهُم بِالتَّمَامْ * ثُمَّ انْصَرَفُوا لِبِلادِهِمْ بَعْدَ قَبُولِهِمْ الاسْلامْ * فَلَمَّا قَدِمُوا المَدِينَةَ ذَكَرُوا لِقَوْمِهِمْ الرَسُولَ عَلِيهِ الصلاةُ وَالسَلامْ * وَدَعَوْهُمْ لِدُخُولِ دِينِ الإِسْلامْ * فَأَجَابُوهُمْ حَتَّى إِنْتَشَرَ فِي المَدِينَةِ ذِكْرُ الإِسْلامْ *وَذِكْرُ الرَسُولِ عَلِيهِ الصلاةُ وَالسَلامْ * وكَانَ بَيْنَ أُولَئِكَ النَفَرِ الخَزْرَجِيينَ الكِرِامْ * أَبُو أُمَامَةَ سَعْدُ بنُ زُرَارَةَ وَجَابِرَ بنُ عَبْدَاللهِ بنُ حَرَامْ *

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ

حَتَّى إِذَا كَانَ القَادِمُ مِنَ العَامْ * جَاءَ لِحَجِّ بَيْتِ الله الحَرَامْ * اثْنَا عَشَرَ رَجُلًا مِنَ ألأنْصَارِ الكِرامْ * فَكَانَتْ العَقَبَةَ الأُولَى ذَلِكَ العَامْ * فَاجْتَمَعُوا بِالرَّسُولِ عَلِيهِ الصلاةُ وَالسَلامْ * وَبَايَعُوهُ عَلَى دُخِولِ دِينِ إِلإسْلامْ * فَلَمَّا انْصَرَفُوا بَعَثَ مَعَهُمْ عَلِيهِ الصلاةُ وَالسَلامْ * مُصْعَبَ بنَ عُمَيرٍ الصَحَابِيَّ الهُمَامْ * وَأَمَرَهُ أَنْ يُعَلِّمَهُمْ الإسْلامْ * وَيَقْرَأَ لَهُمْ كَلامَ رَبِّ الأَنَامْ *

.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ

ثُمَّ خرج ألأنْصَارُ المُسْلِمُونَ لِلْحَجِّ فِي التَالِي مِنَ ألأعْوَامْ * يُرَافِقَهُمْ مِنَ أهْلِ الشِرْكِ أَقْوَامْ * وَوَاعَدُوا الرَّسُولَ عَلِيهِ الصلاةُ وَالسَلامْ * فَكَانَتْ العَقَبَةُ الثَانِيَةُ فِي ذَلِكَ العَامْ * فَتَلا عَلَيْهِمْ عَلِيهِ الصلاةُ وَالسَلامْ * كَلامَ رَبِّهِ المَّلِكِ العَّلامْ * وَرَغَّبَهُمْ لِدُخُولِ دِينِ إِلإسْلامْ * فَبَايَعُوهُ عَلَى العِزَّةِ وَالمَنْعَةِ وَخَوْضِ الحِمَامْ *

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ

وأَخَذَ البَرَاءُ بنُ مَعْرُورً بِيَدِ الرَّسُولِ عَلِيهِ الصلاةُ وَالسَلامْ * وأَقْسَمَ بِرَبِّ الأَنَامْ * لَنَمْنَعَنَّكَ مِمَا نَمْنَعُ مِنْه إِزَرَنَا وَنَرْعَى الذِمَامْ * فَاعْتَرَضَ أَبُو الهَيْثَمِ بنُ التَّيْهَانِ الكَلامْ * فَقَالَ : يَارَسُولَ اللهِ : إِنَّ بَيْنَنَا وَبَيْنَ يَهُودَ حِبَالاً وَإِنَّا قَاطِعُوهَا بِالتَمَامْ * فَهَلْ عَسَيْتَ إِنْ فَعَلْنَا نَحْنُ ذَلِكَ ثُمَّ أَظْهَرَكَ رَبُ الأَنَامْ * أَنْ تَدَعَنَا وَتَرْجَعَ إِلَى قَوْمَكَ بَمَكَّةَّ البَيْتَ الحَرَامْ ؟ * فَتَبَسَّمَ عَلِيهِ الصلاةُ وَالسَلامْ * ثُمَّ قَالْ : ((بَلْ الدَّمَ الدَّمْ ، وَالهَدْمَ الهَدْمْ ، أَنَا مِنْكُمْ وَأَنْتُمْ مِنِّي ، أُحَارِبُ مَنْ حَارَبْتُمْ ، وَأُسَالِمُ مَنْ سَالَمْتُمْ)) .

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ

هَل كانَ حَولَ مُحَمَّـدٍ مِن قَومِـهِ إلا صَـــبِـــيٌّ واحِـــدٌ وَنِســـاءُ

فَدَعا فَلَبّى في القَبائِـلِ عُـصـــبَةٌ مُستَضعَفونَ قَلائِـــلٌ أَنـضاءُ

رَدّوا بِبَأسِ العَزمِ عَنهُ مِـنَ الأَذَى ما لا تَرُدُّ الصَـــخْـرَةُ الصَمّاءُ

وَالحَقُّ وَالإيمانُ إِن صُـــبَّا عَلَـى بُردٍ فَفيـــهِ كَـتيبَـةٌ خَـرسـاءُ

نَسَفوا بِناءَ الشِركِ فَهوَ خَـــرائِـبٌ وَاستَأصَلوا الأَصنامَ فَهيَ هَباءُ

يَمشونَ تُغْضِي الأَرْضُ مِنهُمْ هَيبَةً وَبِـــهِمْ حِيالَ نَعيمِهـــا إِغْضَاءُ

حَتّى إذا فُتِحَـت لَهُـمْ أَطـرافُهَا لَم يُطْغِـــهِمْ تَرَفٌ وَلا نَـعْمَاءُ

ولد الهدى احمد شوقي

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ

هِجْرَةُ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمْ الَى المَدِينَةِ المُنَوَّرَة

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ

ثُمَّ أَذِنَ النَبِّيُّ عَلِيهِ الصلاةُ وَالسَلامْ * لِلْمُسْلِمِينَ بِمُغَادَرَةِ البَيْتِ الحَرَامْ * فَانْطَلَقُوا لِلْمَدِينَةِ عَلَى الجِمَالِ وَالخُيُولِ وَالأقْدَامْ * وَتَرَكُوا وَرَاءَهُمْ كُلَّ مَالٍ وَحُطَامْ * وَلَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ بِمَكَّةَ البَيْتَ الحَرَامْ * إِلَّا الرَّسُولُ عَلِيهِ الصلاةُ وَالسَلامْ * يَنْتَظِرُ أَمْرَ الهِجْرَةِ مِنْ رَبِّهِ المَّلِكِ العَّلامْ * وأَبُوبَكْرٍ الصِّدِّيقُ وَعَلِيٌّ الإِمَامْ * وَقَدْ طَلَبَ مِنْهُمَا الرَسُولُ المُقَامْ * وَمَنْ أَكْرَهَهُ عَلَى البَقَاءِ المُشْرِكُونَ الطِغَامْ *

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ

أَمَّا أَبُوبَكرٍ فَتَأَخَرَّ لِيَكُونَ الرَفِيقَ وَالصَّاحِبَ عَلَى الدَوَامْ * وَأَمَّا عَلِيٌّ فَلِيَرَدَّ أَمَانَاتِ الرَّسُولِ لِلْخَوَاصِ وَالعَوَامْ * إِذْ كَانَ أَهْلُ مَكَّةَ يَسْتَوْدِعونَهَ الثَمِينَ مِنْ مَالِهِمْ وَالهَامْ * لِمَا عَرَفُوا مِنْ أَمَانَتِهِ وإِخْلاصِهِ وَصِدْقِهِ فِي الكَلامْ * وَقَدْ أَعَدَّ عَلِيهِ الصلاةُ وَالسَلامْ * العُدَّةَ لِمُفَارَقَةِ مَكَّةَ وَالبَيْتَ الحَرَامْ * وَجَهَّزَ الصِّدِّيقُ رَاحِلَتَيْنِ وَرَتَّبَ لِخِدْمَتِهِمْ عَامِرَ بنَ فُهَيْرَةَ الغُلامْ *

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ

ولَمَّا تَكَاثَرَ أَنْصَارُ الرَسُولِ بِالمَدِينَةِ بَمُرُورِ الأَيَّامْ * وَطَابَتْ لِلْمُهَاجِرِينَ فِيهَا السُكْنَى والمُقَامْ * خَافَتْ قُرِيشُ هِجْرَةَ النَّبِّي عَلِيهِ الصلاةُ وَالسَلامْ * فَاجْتَمَعُوا فِي دَارِ النَدْوَةِ لِبَحْثِ هَذَا الأمْرِ الهَّامْ * فَأَشَارَ عَلَيهِمْ أَبُوجَهْلِ بنُ هِشَامْ * أَنْ يَخْتَارُوا

مِنْ كُلِّ قَبِيلَةِ شَابًا مِقْدَامْ * لِيَضرِبُوا النَبِيَّ ضَرْبَةً وَاحِدَةً بِالحُسَامْ * فَيَتَفَرَّقَ دَمُهُ بَيْنَ القَبَائِلِ وَالأقْوَامْ * فَلا يَقْدِرُ بَنُوا هَاشِمٍ عَلَى الثَّأرِ مِنْ هَذَا الإجْرَامْ * فَأَتَاهُ جِبْرِيلُ عَلَيهِ السَلامْ * وَقَالَ لَهُ : لا تَبَتْ اللَيلَةَ عَلَى فِرَاشَكَ الذِي كُنْتَ عَلَيْهِ تَنَامْ *

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ

فَلَمَّا اشْتَدَّ مِنَ اللَيْلِ الظَلامْ * اجْتَمَعَ شَبَابُ قُرِيْشٍ يَرْصُدُونَه مَتَى يَنَامْ * فَلَمَّا رَآهُمْ عَلِيهِ الصلاةُ وَالسَلامْ * طَلَبَ مِنْ عَلِيٍ البَطَلَ الضِّرْغَامْ * أَنْ يَخْلُفَهُ عَلَى فِرَاشِهِ فِي المَنَامْ * وَأَنْ يَتَسَجَّى بِبُرْدِهِ الحَضْرَمِيِّ حِينَ يَنَامْ * وَطَمْأَنَهُ بِأَنَّهُ لَنْ يَضُرَّهُ أَحَدٌ مِنَ المشْرِكِينَ الطِغَامْ *

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ

ثُمَّ خَرَجَ الرَسُولُ عَلِيهِ الصلاةُ وَالسَلامْ * وَالمُشْرِكُونَ حَوْلَ بَيْتِهِ نِيَامْ * وَقَصَدَ دَارَ صَاحَبِه الصديقِّ عَلَى الدَوَامْ * وخَرجَا مَعًا وَاتَّجَّهَا لِلْجَنُوبِ لِلْتَمْوِيهِ وَالإيْهَامْ * وَقَصَدَا غَارًا بِجَبَلِ ثَوْرٍ فَوَصَلاهُ بِالظَلامْ * فَدَخَلَ أَبُوبَكْرٍ الغَارَ قَبْلَ الرَسُولِ عَلِيهِ الصلاةُ وَالسَلامْ * يتَلَمَسَّهُ خَوْفًا مِنَ الحَيَّةِ وَالسَبْعِ وَالهَوَامْ * وَيَفْدِي بِنَفْسِهِ رَسُولَ رَبِّ الأَنَامْ *

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ

وَبَذَلَتْ قُرُيْشٌ فِي طَلَبِهِمَا غَايَةَ الاهْتِمَامْ * وَجَعَلُوا لِمَنْ يَرُدَّهُمْ مِائَةً مِنَ النُوقِ الكِرَامْ * وأَخَذُوا مَعَهُمْ مَنْ يَقْتَفُونَ لَهُمْ ألآثَارَ وَالأَقْدَامْ * حَتَّى إنْتَهَوْا إلَى الغَارِ المَحْمِيِّ برَبِّ الأَنَامْ * فَوَقَفُوا عَلَيْهِ وَالصَّاحِبَانِ بِالغَارِ يَسْمَعَانِ الكَلامْ * وَفِي الصَحِيحِينْ : ((أَنَّ أَبَابَكْرٍ قَالْ : يَا رَسُولَ اللهِ لَوْ أَنَّ أَحَدَهُمْ نَظَرَ إلَى مَاتَحْتَ قَدَمَيهِ لأَبْصَرَنَا فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمْ : ((يَا أَبَابَكرْ مَاظَنُّكَّ بِاثْنَيْنِ أللهُ ثَالِثُهُمَا ، لاتَحْزَنْ فَإِنَّ اللهَّ مَعَنَا)) .

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ

فَأَقَامَ الرَّسُولُ عَلِيهِ الصلاةُ وَالسَلامْ * مَعَ أَبِي بَكْرٍ فِي الغَارِ ثَلاثَةَ أَيَامْ * وَأمَرَ أَبُوبَكرٍ ابْنَهُ عَبْدَاللهِ أن يَتَسَمَّعَ مِن قُرُيْشٍ الكَلامْ * ثُمَّ يَأتِيهِمَا بِالأَخْبَارِ لَيْلًا إذَا حَلَّ

الظَلامْ * وَأمَرَ مَوْلاهُ عَامِرَ بنَ فُهَيْرَةَ أَنْ يَرْعَى بِمَكَّةَ الأغْنامْ * ثُمَّ يَأتِيهُمَا بِالأغْنامْ فِي جُنْحِ الظَلامْ * فَيَحْتَلِبَا وَيَذْبَحَا ويَشْرَبَا مِنْ لَبَنِ الأغْنامْ * ثُمَّ يَعُودُ عَامِرٌ بِالغَنَمِ فَيُغَطِّي بِالغَنَمِ آثَارَ أَلأَقْدَامْ *

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ

ثُمَّ لَمَّا مَضَتْ الثَلاثَةُ أَيَامْ * وَسَكَنَ عَنْهُمَا البَحْثُ وَالاهْتِمَامْ * أَتَاهُمَا صَاحِبُهُمَا الذِي أسْتَاجَرَاهُ بِثَلاثٍ مِنْ ذَوَاتِ السِنَامْ * فَقَرَّبَ أَبُوبَكْرٍ أَفْضَلَ الرَاحِلتَيْنِ وَسَلَّمَ الرَسُولَ الزِمَامْ * فَأَبَى الرَّكُوبَ عَلِيهِ الصلاةُ وَالسَلامْ * حَتَّى يَدْفَعَ ثَمَنَ الرَّاحِلَةِ بِالتَّمَامْ * ثُمَّ رَكِبَا وَانْطَلَقَا فِي رِعَايَةِ المَّلِكِ العَّلامْ * وَأَرْدَفَ أَبُوبَكْرٍ مَوْلاهُ بنَ فُهَيْرَةَ الغُلامْ * لِيَقُومَ بِالخِدْمَةِ فِي الطَرِيقِ وَالطَعَامْ *

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ

وَلَحِقَهُمَا سُرَاقَةُ لِيَظْفَرَ مِنْ قُرَيشٍ بِالجَائِزَةِ وَالإحتِرَامْ * فَدَعَا عَلَيْهِ الرَّسُولُ عَلِيهِ الصلاةُ وَالسَلامْ * فَسَاخَتْ فِي الأَرْضِ مِنْ فَرَسِهِ الأَقْدَامْ * فَقَالَ أَطْلِقُونِي وَعليَّ أَنْ أَرُدَّ عَنْكُمَا الأَخْصَامْ * فَدَعَا لَهُ وَأَطْلَقَ فَرَسَهُ النبيُّ عَلِيهِ الصلاةُ وَالسَلامْ * وَبَشَّرَهُ بِسَوَارِ كِسْرَى مَلِكِ الأَعْجَامْ * فَلَبِسَهُ سُرَاقَةُ فِي خِلافَةِ عُمَرَ بَعْدَ ذَلِكَ بِأَعْوَامْ *

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ

وَانْتَظَرَ الأَنْصَارُ قُدُومَ الرَّسُولِ عَلِيهِ الصلاةُ وَالسَلامْ * فَكَانُوا يَخْرُجُونَ لِظَاهِرِ المَدِينَةِ بَعْدَ صَلاةِ الصُبْحِ بِانْتِظَامْ * لِيَسْتَقْبِلُوهُ بَالمَحَبَّةِ وَالإجْلالِ وَالإعْظَامْ * فَقَدِمَ عَلَيْهِمْ عَلِيهِ الصلاةُ وَالسَلامْ * وَقَدْ دَخَلُوا البُيُوتَ لِلْظِلِّ وَالطَعَامْ * فَلَمَّا سَمِعُوا بِمَقْدَمِهِ عَلِيهِ الصلاةُ وَالسَلامْ * خَرَجَ مِنْهُمْ كُلُ رَجُلٍ وامْرَأَةٍ وَغُلامْ * فَوَجَدَاهُمَا يَسْتَظِلانِ بِظِلِ نَخْلِةٍ بَيْنَ الآكام * وَاشْتَدَّ عَلَى الصَاحِبِينِ الزِحَامْ * وَلَمْ يَعْرِفِ أَلأَنْصَارُ الرَّسُولَ قَبْلَ ذَلِكَ المَقَامْ * فَلَمَّا زَالَ الظِلُّ قَامَ أَبُوبَكْرٍ وَغَطَّاهُ بِالإحْرَامْ * فَعَرَفَ الأنْصَارُ النَبِيَّ عَلِيهِ الصلاةُ وَالسَلامْ *

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ

طَلَعَ البَدْرُ عَلَينَا مِنْ ثَنِيـَّاتِ الـوَدَاعْ	وَجـَبَ الـشُكْرُ عَـلَيْنَا مَا دَعَا لِلهِ دَاعْ
أَيُّهَا المَبْعُوثُ فِينَا جِئْتَ بِالأَمْرِ المُطَاعْ	جِئتَ شَرَّفْتَ المَدِينَةْ مَرْحَبَاً يَا خَيْرَ دَاعْ
طَلَعَ البَدْرُ عَلَينا مِنْ ثَنِيـَّاتِ الـوَدَاعْ	وَجـَبَ الـشُكْرُ عَـلَيْنَا مَا دَعَى لِلهِ دَاعْ
أَيُّهَا المَبْعُوثُ فِينَا جِئْتَ بِالأَمْرِ المُطَاعْ	صَلِّ يَا رَبِّ عَـلِـيْهِ مَا دَعَى لِلهِ دَاعْ
طَلَعَ البَدْرُ عَلَينَا وَأخْـتَفَتْ مِنْهُ البُدُورْ	مِـثْلَ وَجْهِكْ مَا رَأَيْنَا قَـطُّ يَاوَجْهَ السُرُورْ
وَأَتَانَا بِكَ غَـيْثٌ حَـلَّ فِـي كُـلِّ الـبِـقَاعْ	وَجـَبَ الـشُكْرُ عَـلَيْنَا مَا دَعَى لِلهِ دَاعْ
يَا إِمَامَ المُرْسَـلِينَ يَـاشَفَـيعَ الـمُذْنِبِينْ	أَرْسَـلَكْ مَـوْلَـى المَوَالِي رَحْمَةً لِلْعَالَمِينْ

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ

وَأَقَامَ النَّبِيُّ عِنْدَ بَنِي عَمْرِو بنُ عَوْفٍ بِقِبَاءٍ أَرْبَعَةَ أَيَامْ * وَأَسَّسَ فِيهَا مَسْجِدَهُ بَتَقْوَى مِنَ اللهِ المَّلِكِ العَّلامْ * ثُمَّ أَخْرَجَهُ اللهُ مِنْ عِنْدِهِمْ يَوْمَ الجُمَعَـةِ مِنَ ألأَيَّامْ * فَأَدْرَكَتْهُ الجُمَعَـةُ عِنْدِ بَنِي سَالَمِ إِبْنَ عَوْفٍ مِنَ ألأَقْوَامْ * فَنَزَلَ عِنْدَهُمْ وَصَلَّى بِهُمُ الجُمَعَـةَ إِمَامْ * فكانت أَوَّلَ جُمَعَـةٍ صَلَّاهَا بِالمَدَينَةِ في إِلإسْلامْ * وبَقِيَ مَسْجِدُ الجُمَعَـةِ بِالمَدَينَةِ إِلى اليَومِ عَلَماً مِنَ الأَعْلامْ *

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ

وَاعْتَرَضَتْ قَبَائِلُ الأَنْصَارِ طَرِيقَهُ عَلَى الدَوَامْ * وَ كُلَّمَا مَرَّ بِحَيٍّ مِنْ أَحْيَائِهِمْ طَلَبُوهُ لِلإِقَامَةِ فِي العِّزِّ وَالمَنَعَةِ وَالإِكْرَامْ * فَيَسِيرُ وَيُخَلِّي لِنَاقَتِهِ الزِمَامْ * لِأَنَّهَا تَمْشِي بِأَمْرٍ مِنَ اللهِ المَّلِكِ العَّلامْ * حَتَّى بَرَكَتْ عَلَى مَرْبَدٍ لِغُلامَيْنِ مِنَ الأَيْتَامْ * فَابْتَاعَهُ النَبِيُّ عَلِيهِ الصَلاةُ وَالسَلامْ * لِيَتَخِذَهُ مَسْجِدًا مِنْ مَسَاجِدِ ألإِسْلامْ * وَاحْتَمَلَ أَبُو أَيُّوبَ ألأَنْصَارِيُّ رَحْلَهُ فَكَانَ عِنْدَهُ النُزَولُ وَالمُقَامْ * وَجَاءَ أَسْعَدُ بنُ زُرَارَةَ فَأَخَذَ رَاحِلَتَهُ بِالزِمَامْ *

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ

وشَرَعَ فِي بِنَاءِ المَسْجِدِ مِنَ المُهَاجِرِينَ وَالأَنْصَارِ أَقْوَامْ * وَقَسَّمُوا العَمَلَ بَيْنَهُمْ أَقْسَامْ * وَشَارَكَهُمْ فِي البِنَاءِ النَبِيُّ عَلِيهِ الصلاةُ وَالسَلامْ * فَكَانَ يَنْقُلُ اللَّبْنَ وَالحِجَارَةَ لِلْتَرْغِيبِ فِي العَمَلِ وَالإِهْتِمَامْ * وَبَنَى مَسْجِدَهُ بِاللَّبْنِ وَسَقَفَهُ بِالجَرِيدِ وَجَعَلَ جُذُوعَ النَّخْلِ لَهُ قِوَامْ * وَجَعَلَ قِبْلَتَهُ إِلَى بَيْتَ المَقْدِسِ بِالشَامْ * وَبَنَى إِلَى جِوَارِهِ بُيُوتًا بِاللَّبْنِ لِلْسُكْنَى وَالمُقَامْ * وَسَقَفَهَا بِسَعْفِ النَّخْلِ وَجَعَلَ جِذُوعَ النَّخْلِ لَهَا قِوَامْ * وانْتَقَلَ إِليها بَعْدَ أَنْ قَضَى عِنْدَ أَبِي أَيُوبَ سَبْعَةَ أَشْهُرٍ عَلَى أَصَحِّ الكَلامْ *

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ

يَاسَيِّدّ الرُّسْلِ يَا مَنْ سَيْبُ مِلَّتِهِ أَحَيَا المَوَاتَ وَ أَحْيَا دَارِسَ الرِّمِمِ

أَحْيَتْ نُفُوسَ الوَرَى بِالعِلْمِ بَيِّنَةٌ غَرَّاءُ جِئْتَ بِهَا عَنْ بَارِئِ النَّسَمِ

أَضْحَتْ شَوَاهِدُهَا لِلْغَيِّ دَامِغَةً تَفْتَرُّ أَنْوَارُهَا بِيْضًا بِلا لُثُمِ

بَلاغَةٌ أَزْعَجَتْ شُمَّ المَصَاقِعِ عَنْ لِيْنِ المَضَاجِعِ مِنْ وَهَمٍ وَ مِنْ حُلُمِ

وَعِنْدَمَا سَمِعُوْهَا مُرْغَمِيْنَ هَوَوْا لَها سُجُوْدًا مِنَ الإِجْلالِ وَالعِظَمِ

تَبَيَّنُوْا الحَقَّ لَكِنْ كَابَرُوْهُ وَمَا كَانَ ابْنُ آمِنَةٍ فِيْهِمْ بِمُتَّهَمِ

وَحَاوَلُوْا أَنْ يُغَطُّوْا نُوْرَ مِلَّتِهِ وَمَا الصَّبَاحُ لِذِيْ عَيْنٍ بِمُنْكَتِمِ

وَأَفْرَغُوْا الجَهْدَ فِي تَكْذِيْبِ حُجَّتِهِ وَالأَمْرُ أَظْهَرُ مِنْ نَارٍ عَلَى عَلَمِ

غَذِيُّ صِدْقٍ يَتِيْمٌ مَا تَلا كُـــــتُبًا	يَأْتِي بِمُعْجِـزَةِ الأَجْـيَالِ وَ الأُمَــمِ

نسج البردة لبن عبيداللاه السقاف

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ

بَيَانُ طَرَفٍ مِنْ أَخْلاقِ رَسَولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمْ

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ

قَالَ الغَزَالِيُّ أَبُوحَامِدٍ الإِمَامْ :* أَدَّبَ اللهُ بِالقُرْآنِ رَسُولَهُ عَلِيهِ الصلاةُ وَالسَلامْ * ثُمَّ أَدَّبَ بِالرَّسُولِ بَقِيَةَ الأَنَامْ * ولِهَذَا قَالَ عَلِيهِ الصلاةُ وَالسَلامْ * ((بُعِثْتُ لأُتَمِّمَ مَكَارِمَ أَلأَخْلاقْ)) * ثُمَّ رَغَّبَ عَلِيهِ الصلاةُ وَالسَلامْ * في الأَخْلاقِ وَالفَضَائِلِ العِظَامْ * كَمَا وَرَدَ فِي الأَحَادِيثِ الكَثِيرَةِ وَالكَلامْ * ثُمَّ لَمَّا أَكْمَلَ اللهُ تَعَالَى أَخْلاقَهُ بِالتَّمَامْ * أَثْنَى عَلِيهِ في مُحْكَمِ الكَلامْ * فَقَالَ تَعَالَى ((وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ))

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ

وَقَالَ الغَزَالِيُّ أَبُوحَامِدٍ الإِمَامْ * كَانَ الرَّسُولُ عَلِيهِ الصلاةُ وَالسَلامْ * أَشْجَعَ النَّاسِ وَأَحْلَمَهُمْ وَأَعْدَلَهُمْ فِي الأَحْكَامْ * وَ كَانَ أَعَفَّ مَنْ خَلَقَ اللهُ مِنَ الأَنَامْ * لَمْ يَمَسَّ يَدَ امْرَأَةٍ قَطُّ عَلَى الدَوَامْ * مَالَمْ يَمْلِكْ رِقَّهَا أَوْ نِكَاحَهَا أَوْ تَكُونَ مَحْرَماً مِنْ ذَوَاتِ الأَرْحَامْ * وَكَانَ أَسْخَى النَّاسِ عَلِيهِ الصلاةُ وَالسَلامْ * فَلا يَبِيتُ عِنْدَهُ دِرْهَمٌ وَلا دِينَارٌ وَلا شَيٌ مِنَ الحُطَامْ * وإِنْ فَضَلَ عِنْدَهُ شَيْءٌ وَفَجَأَهُ اللَّيْلُ وَالظَلامْ * لَمْ يَأوِ إِلَى مَنْزِلِهِ حَتَّى يُعْطِيَهُ مَنْ يَحْتَاجُ إِلِيهِ قَبْلَ أَنْ يَنَامَ * لايَأخَذُ مِمَا آتَاهُ اللهُ إِلَّا قُوتَ العَامْ * مِنْ أَيْسَرِ مَايَجِدُ مِنَ التَمْرِ وَالشَعِيرِ وَالطَعَامْ * وَيضَعُ بَقِيَةَّ ذَلِكَ فِي سَبِيلِ المَّلِكِ العَّلامْ * لايُسْأَلُ شَيْئًا إِلَّا أَعْطَاهُ بِطِيبِ نَفْسٍ وَإِكْرَامْ *

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ

وَ كَانَ عَلِيهِ الصلاةُ وَالسَلامْ * يَخْصِفُ النَّعْلَ وَيَرْقَعُ الثَوْبَ وَيَخْدِمُ فِي مِهْنَةِ أَهْلِهِ الكِرَامْ * وَيَقْطَعُ اللَّحْمَ مَعَهِنَ وَالعِظَامْ * وَكَانَ أَشَدَّ النَاسِ حَيَاءً فَلايَثْبُتُ بَصُرُهُ فِي وَجْهِ أَحَدٍ مِنَ الأَنَامْ * يُجِيبُ دَعْوَةَ العَبْدِ وَالحُرِّ عَلَى الدَوَامْ * وَيَقْبَلُ الهَدَيَّةَ وَلَوْ كَانَتْ فَخْذَ أَرْنَبٍ أَوْ جُرْعَةً مِنْ لَبَنِ الأَغْنَامْ * وَ كَانَ عَلِيهِ الصلاةُ وَالسَلامْ * يُكَافِىءُ عَلَى الهَدِيَّةِ وَيَاكُلَهَا وَلايَاكُلُ مِنَ الصَدَقَةِ طَعَامْ * وَلايَسْتَكْبِرُ عَنْ إِجَابَة أَلأَمَةِ وَالمِسْكِينِ وَالغُلامْ * لا يَغْضَبُ لِنَفْسِهِ وَيَغْضَبُ لِرَبِّ أَلأَنَامْ * وَيُنَفِّذُ الحَقَّ وَلَوْ عَادَ بِالضَرَرِ عَلَيْهِ أَوْ عَلَى صَحْبِهِ الكِرَامْ *

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ

وَعَصَبَ الحَجَرَ عَلَى بَطْنِهِ مِنَ الجُوعِ وَقِلِّ الطَعَامْ * يَاكُلُ مَاحَضَرَ وَلا يَرُدُّ مَا وَجَدَ مِنَ الطَعَامْ * وَلا يَتَوَرَّعُ عَنِ المَطْعَمِ الحَلالِ غَيْرِ الحَرَامْ * لا يَاكُلُ مُتِكِئاً وَلا عَلَى خُوَانٍ كَالارْوَامْ * لَمْ يَشْبَعْ عَلَى التَوَاصِلِ مِنْ خُبْزِ بُرٍّ ثَلاثَةَ أَيَامْ * حَتَّى انْتَقَلَ إِلَى جِوَارِ رَبِّهِ ذِي الجَلالِ وَالإِكْرَامْ * إِيْثَارًا عَلَى نَفْسِهِ لا فَقْرًا وَلا بُخْلاً بِالطَعَامْ * يُجِيبُ الوَلِيمَةَ وَيَعُودُ المَرْضَى وَيَشْهَدُ جَنَائِزَ مَنْ وَافَاهُ الحِمَامْ * وَيَمْشِي وَحْدَهُ بِلا حَارِسٍ يَحْرُسْهُ مِنْ أَعْدَائِهِ الطِغَامْ *

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ

يا مَن لَهُ الأَخلاقُ ما تَهْوَى العُلا مِنها وَما يَتَعَشَّقُ الكُبَراءُ
لَوْ لَمْ تُقِمْ دِينًا لَقامَت وَحدَها دِينًا تُضِيءُ بِنورِهِ الآناءُ
زانَتكَ فِي الخُلُقِ العَظيمِ شَمائِلٌ يُغرِى بِهِنَّ وَيولَعُ الكُرَماءُ
فَإِذا سَخَوتَ بَلَغتَ بِالجودِ المَدى وَفَعَلتَ ما لا تَفعَلُ الأَنْوَاءُ
وَإِذا عَفَوتَ فَقادِرًا وَمُقَدَّرًا لا يَستَهينُ بِعَفوِكَ الجُهَلاءُ
وَإِذا رَحِمتَ فَأَنتَ أُمٌّ أَو أَبٌ هَذانِ في الدُنيا هُما الرُحَماءُ

وَإذا غَضِبتَ فَإنَّما هِيَ غَضبَةٌ في الحَقِّ لا ضِغنٌ وَلا بَغضاءُ
وَإذا قَضَيتَ فَلا ارتِيابَ كَأَنَّما جاءَ الخُصومَ مِنَ السَماءِ قَضاءُ

ولد الهدى لأحمد شوقي

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ

وَكَانَ عَلِيهِ الصلاةُ وَالسَلامْ * أَشَدَّ النَاسِ تَوَاضعًا وَأَسْكَنَهُمْ مِنْ غَيْرِ كِبْرٍ وَاسْتِعْظَامْ * وَأَبْلَغَهُمْ فِي القَوْلِ مِنْ غَيرِ تَطْوَيلٍ فِي الكَلامْ * وَأَحْسَنَهُمْ فِي البِشْرِ وَالابْتِسَامْ * لا يَهُولُهُ شَيءٌ مِن أُمورِ الدُنْيَا العِظَامْ * يَرْدِفُ خَلْفَهُ عَبْدَهُ أَوْ غَيْرَهُ وَأَرْدَفَ مَرَةً إبنَ عَبَاسٍ وَهُوَ غُلامْ * يَرْكَبُ مَا أَمْكَنَهُ مِنَ الأَنْعَامْ * فَرَسًا أَوْ بَغْلَةً شَهْبَاءَ أَوْ حِمَارًا أَوْ بَعِيرًا ذَا سَنَامْ * وَمَشَى مَرَةً رَاجِلاً حَافِيَ الأَقْدَامْ *

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ

وَكَانَ عَلِيهِ الصلاةُ وَالسَلامْ * يَعُودُ المَرْضَى وَلَو بَعُدَتْ بِهِمْ فِي المَدِينَةِ السُكْنَى وَالمُقَامْ * يُحِبُ الطِّيْبَ وَيَكْرَهُ الرَائِحَةَ الرَدِيئَةَ عَلَى الدَوَامْ * وَيُجَالِسُ الفُقَرَاءَ وَيُؤاكِلُ المَسَاكِينَ الطَعَامْ * وَيزَيدُ أَهْلَ الفَضْلِ لأخْلاقِهِمْ الإكْرَامْ * وَيَتَأَلَّفُ أَهْلَ الشَرَفِ بِالبِرِ وَيَصِلُ الأرْحَامْ * مِنْ غَيْرِ أَنْ يُؤثَرَهُمْ عَلَى الافْضَلِ مِنْهُمْ مِنَ الأنَامْ * لا يَجْفُو عَلَى أَحَدٍ وَيَقْبَلُ المَعْذِرَةَ وَيَصْبِرُ عَلَى رَفْعَ الصَوتِ بِالكَلامْ *

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ

وَكَانَ عَلِيهِ الصلاةُ وَالسَلامْ * لايَمْضِي لَهُ وَقْتٌ فِي غَيْرِ عَمَلٍ لِلهِ ذِي الجَلالِ وَالإكْرَامْ * أَوَ فِيمَا لا بُدَّ لَهُ مِنْهُ مِنْ صَلاحِ الخَاصِّ وَالعَامْ * لايَحْتَقِرُ مِسْكِينًا لِفَقْرِهِ وَلا يَهَابُ أَحَدًا مِنَ المُلُوكِ العِظَامْ * يَدْعُو الجَمِيعَ إِلَى اللهِ دُعَاءً مُسْتَوِيًا فِي الاحْتِرَامْ * قَدْ جَمَعَ اللهَ تَعَالَى لَهُ السِيرَةَ الفَاضِلَةَ وَالسِيَاسَةَ التَّامَّةَ فِي الاحْكَامْ *

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ

وَكَانَ عَلِيهِ الصلاةُ وَالسَلامْ * أُمِّيًا لايَقْرَأُ وَلا يَكْتُبُ بِالاقْلامْ * نَشَأَ فِي بِلادِ الجَهْلِ وَالصَحَارِي وَرِعَايَةِ الأغْنَامْ * لا أَبًا لَهُ وَلا أُمًا يَتِيمًا مِنَ الايْتَامْ * فَعلَّمَهُ اللهُ تَعَالَى مَحَاسِنَ الاخْلاقِ وَالطُرَقَ الحَمِيدَةَ وَالإحْتِشَامْ * وَأَخْبَارَ الاوَّلِينَ وَالآخِرِينَ مِنَ الاقْوَامْ * وَمَافِيهِ النَجَاةُ مِنَ النَّارِ وَالضِرَامْ * وَالفَوْزُ فِي الآخِرَةِ وَدُخُولُ الجَّنِةِ دّارِ المُقَامْ * وَلُزُومَ الوَاجِبَ وَتَرْكَ الفَضُولَ مِنَ الكَلامْ * وَفَقَنَا اللهُ لِطَاعَتِهِ فِي أَمْرِهِ وَالاحْكَامْ * وَالتَّأسِّي بِهِ فِي فِعْلِهِ عَلَى الدَوَامْ * آمِينْ يَارَبَنَّا يَاذَا الجَلالِ وَالإكْرَامْ *

مُعَانَاةُ الرَسُولِ صَلَّى اللهُ عَلِيْهِ وَسَلَّمْ بِالمَدِينَةِ

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ

وَقَاسَى النَبِّيُّ فِي المَدِينَةِ عَلِيهِ الصلاةُ وَالسَلامْ * مِنَ اليَهُودِ وَالمُنَافِقَينَ أُمُورًا عِظَامْ * وَوَقَعَتْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ المُشْرِكِينَ أَحْداثٌ جِسَامْ * فَقَدْ بَقِيَتْ قُرِيْشٌ تُحَاوِلُ القَضَاءَ عَلَى الإسْلامْ * وَكَانَ اليَهُودُ أَعْظَمَ مِنْ قُرِيْشٍ فِي المَكْرِ والأذِيَّةِ وَالاجْرَامْ * وَزَادَ المُنَافِقُونَ عَلَيهِمْ فِي الكَيْدِ والحِقْدِ وَالآثَامْ .

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ

واسْتَمَرَّ الرُسُولُ عَلِيهِ الصلاةُ وَالسَلامْ * رَغْمَ تِلْكَ الأذَايَا وَالآلامْ ، فِي تَبْلِيغِ أَمْرِ رَبِّهِ المَلِكِ العَلَّامْ * وَتَعْلِيمِ قَوْمِهِ أُمُورَ الدِّينِ وَالأحْكَامْ * وَتَرْسِيخِ المِّلَةِ وَنَشْرِ دِينِ الإسْلامْ * وَمُحَارَبَةِ عَدُوِّهِ وَمَقَارَعَةِ الاخْصَامْ * فَكَانَ عَلِيهِ الصلاةُ وَالسَلامْ * يَتَلَقَى الوَحْيَّ مِنَ اللهِ ذِي الجَلالِ وَالإكْرَامْ * وَيَحْكُمُ بَيْنَ النَّاسِ بِأَعْدَلَ الاحْكَامْ * وَيَغْزُو لِنَشْرِ الدِينِ بِشَجَاعَةٍ وَإِقْدَامْ * وَيَسْتَقْبِلُ الوُفُودَ عَلَى الدَوَامْ * وَيَقُودُ الجَّيْشَ لِلدِفَاعِ عَنِ المَدِينَةِ وَدَحْرِ أَعْدَاءِ الإسْلامْ *

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ

وَلَقَدْ أُصِيبَ الَنبِّيُّ عَلِيهِ الصلاةُ وَالسَلامْ * بِمَصَائِبَ فِي الخَاصِّ وَالعَّامْ * وَوَاجَهَ مَا لايُحْصَى مِنْ المَشَاقِّ والمَصَائِبَ العِظَامْ * وَابْتُلِيَ ابْتِلاءً شَدَيدَ الإيْلامْ * وَتَعَرَضَ فِي غَزْوَةِ أُحِدٍ لِلْسَيْفِ وَالسِّهَامْ * وَقَاسَى فِي الخَنْدَقِ البَّرْدَ ونَقْصَ الطَعَامْ * وَقُتِلَ لَهُ

فِي الحَرْبِ اثْنَانِ مِنْ أَعَزِّ الأعْمَامْ * جَعْفَرُ إبْنُ أَبِي طَالِبٍ وَحَمْزَةُ البَطَلُ المِقْدَامْ * وَزَيدُ بنَ ثَابِتٍ الذِي رَبَّاهُ وَهُوَ غُلامْ *

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ

وَكَانَ مَقْتَلُ السَّبْعِينَ صَحَابِيًا بِبِئْرِ مَعُونَةَ لَهُ شَدَيْدَ الإِيلامْ * وَلَكِنَّهُ عَلِيهِ الصلاةُ وَالسَلامْ * لَمْ يَلِنْ وَلَمْ يَضْعُفْ فِي يَوْمٍ مِنَ الأيَامْ * وَلَمْ يَنْتَقِلْ إِلَى جِوَارِ رَبِّهِ المَلِكِ العَلَّامْ * إِلَّا وَقَدْ قَرَّتْ عَيْنُهُ بِكَثْرَةِ الدَّاخِلَينَ فِي الإِسْلامْ * وَتَعَاظُمِ قُوَّةِ المُسْلِمِينَ وَالإِسْلامْ * وانْدِحَارِ الكُفْرِ وَانْهِزَامِ المُشْرِكِينَ شَرَّ إِنْهِزَامْ *

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ

وَفَاةُ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلِيْهِ وَسَلَّمْ

بسم الله الرحمن الرحيم

((وَمَا مُحَمَّدٌ إِلاَّ رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِن مَّاتَ أَوْ قُتِلَ انقَلَبْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ وَمَن يَنقَلِبْ عَلَىَ عَقِبَيْهِ فَلَن يَضُرَّ اللَّهَ شَيْئًا وَسَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ 144)) آل عمران

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ

ابْتَدَأَتْ شَكْوَى الرُسُولُ عَلِيهِ الصلاةُ وَالسَلامْ * عَلَى القَوْلِ الرَّاجِحَ مِنْ الكَلامْ * فِي آخِرِ صَفَرٍ فِي الحَادِي عَشَرَ مِنْ هِجْرِيَةِ الأعْوَامْ * وَكَانَ مَبْدَأَ ذَلِكَ خُرُوجَهُ لِلْبَقِيعِ بِجَوْفِ اللِيلِ فِي الظَلامْ * فَاسْتَغْفَرَ لإِهْلِ البَقِيعِ وَدَعَا لَهُمْ رَبَّهُ المَلِكَ العَّلامْ * ثُمَّ رَجَعَ إِلَى أَهْلِهِ فَلَمَّا أَصْبَحَ ابْتَدَأَتْ بِهِ الآلامْ *

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ

وَاشْتَّدَّ مَرَضُ النَبِّيِّ عَلِيهِ الصلاةُ وَالسَلامْ * وُهُوَ فِي بَيْتِ مَيْمَونَةَ عَلَيْهَا رِضْوَانُ رَبِّ ألانَامْ * فَجَمَعَ نَسَاءَهَ الكِرَامْ * وَاسْتَأذَّنَّ مِنْهُنَّ أَنْ يُمَرَّضَ فِي بَيْتِ عَائِشَةَ الفَقِيهَةِ فِي الاحْكَامْ * وَخَرَجَ عَلِيهِ الصلاةُ وَالسَلامْ * يَمْشِي بَيْنَ الفَضْلِ إبْنِ العَبَّاسِ وَ

عَلَيٍّ الإِمَامْ * عَاصِبًا رَأسَهُ تَخُطُّ بِهِ الاقْدَامْ * حَتَّى دَخَلَ بَيْتَ أُمِّ المُؤمِنِينَ عَائِشَةَ التِّي بَرَّأَهَا رَبُهَا ذُو الجَلالِ وَالإِكْرَامْ *

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ

وَافْتَقَدَ الانْصَارُ فِي مَرَضِ النَبِيِّ مَجَالِسَهُ عَلِيهِ الصلاةُ وَالسَلامْ * فَقَعَدُوا يَبْكُونَ لَمَّا تَذَكَرُوا تِلْكَ الايَّامْ * فَأَخْبَرَ العَبَّاسُ وُالصِدِّيقُ النَبِيَّ بِهَذَا الكَلامْ * فَخَرَجَ عَاصِبًا رَأسَهُ وَصَعِدَ المِنْبَرَ رَغْمَ الآلامْ * وَأَوْصَى بِالانْصِارِ بِشَدِيدِ الإِهْتِمَامْ * وَلَمْ يَصْعَدَ المِنْبَرَ أَبَدًا بَعْدَ ذَلِكَ المَقَامْ *

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ

وَكَانَ الصِدِّيقُ أَبُوبَكرٍ يُصَلِّي بِالمُسْلِمِينَ إِمَامْ * حَتَّى إِذَا كَانَ يَوْمُ الإِثْنَيْنِ وَهُمْ فِي صَلاةِ الفَجْرِ قِيَامْ * كَشَفَ النَبِيُّ سِتْرَ حُجْرَتِهِ عَلِيهِ الصلاةُ وَالسَلامْ * وَقَامَ يَنْظُرُ إِلَى المُصَلِّينَ وَهُمْ مَصْفُوفِون بِانْتِظَامْ * وَظَنَّ الصَحَابَةُ خُرُوجَهُ إِلَيْهِمْ فَفَرِحَتْ قُلوبُهُمْ وَالاجْسَامْ * فَقَرَّتْ عَيْنُهُ بِهِمْ وَعَلا وَجْهَهُ الابْتِسَامْ * فَأَشَارَ إِلَيْهِمْ أَنْ أَبْلِغُوا بِصَلاتِكُمْ التَمَامْ * ثُمَ أَرْخَى السِّتْرَ وَاسْتَعَدَّ لِمُقَابَلَةِ رَبِّ الأَنَامْ *

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ

وَانْتَقَلَ الرَسُولُ عَلِيهِ الصلاةُ وَالسَلامْ * بَعْدَ الزَوَالِ إِلَى جِوَارِ رِبِّهِ المَلِكُ العَلَّامْ * وَكَانَ ذَلِكَ يَوْمَ الاثْنَيْنِ اثْنَاعَشَرَ رَبِيعَ الأَوَلِّ مِنَ الأَيَّامْ * وَالحَادِي عَشَرَ مِنْ هِجْرِيَةِ الأَعْوَامْ * وَكَانَ لَهُ حِينَ مَاتَ عَلِيهِ الصلاةُ وَالسَلامْ * ثَلاثٌةٌ وَسِتُونَ مِنَ الأَعْوَامْ * وَكَانَ يَوْمُ وَفَاتَهَ عَلِيهِ الصلاةُ وَالسَلامْ * أَشَدَّ الأَيَّامِ سَوَادًا وَوِحْشَةً عَلَى المُسْلِمَينَ وَالإِسْلامْ * وَاشْتَدَّ الكَرْبُ وَ الحُزْنُ وَاظْلَمِتْ المَدِينَةُ أَشَدَّ الإِظْلامْ *

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ

وَسَبَّبَتْ وَفَاةُ الرَسُولِ عَلِيهِ الصلاةُ وَالسَلامْ * لِلْصَحَابَةِ الحُزْنَ الشَدَيْدَ وَالالامْ * وَحَارَتْ مِنْهُمْ العُقُولُ وَالأَفْهَامْ * وَلَمْ يُصَدِّقْ بَعْضُهُم هَذَا الكَلامْ * مِثْلَ مَا رُوِيَّ عَنْ الخَلِيفَةِ عُمَرَ العَادِلِ فِي الأَحْكَامْ * الذِّي تَحَيَّرَ وَكَادَتْ أَنْ لاتَحْمِلَهُ الأَقْدَامْ *

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ

أَمَّا أَبُوبَكرٍ الصِدَّيقُ وَالصَاحِبُ عَلَى الدَوَامْ * وَالذِي هَيَّأَهُ الرَسُولُ لَهَذَا المَقَامْ * فَأَقْبَلَ مِنْ مَنْزِلِهِ حِينَ بَلَغَهُ هَذَا النَبَأُ الهَامْ * وَدَخَلَ عَلَى الرَسُولِ عَلِيهِ الصلاةُ وَالسَلامْ

* وَهُوَ مُسَجَّى فِي بَيْتِ عَائِشَهَ الفَقِيهَةَ فِي الأحْكَامْ * فَكَشَفَ عَنْ وَجْهِهِ ، ثُمَ أَقْبَلَ عَلِيهِ بِاللِثَامْ * ثُمَ قَالَ : بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي أَمَّا المَوْتَةَ الَّتِى كَتَبَهَا عَلَيْكَ رَبُّ الأنَامْ * فقَدْ ذُقْتَهَا وَلَنْ يُصِيبَكَ بَعْدَهَا أَبَدًا حِمَامْ * ثُمَ رَدَّ البُرْدَ عَلَى وَجْهِ الرَسُولِ عَلِيهِ الصلاةُ وَالسَلامْ *

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ

وَبَايَعَ المُسْلِمُونَ أَبَابَكْرٍ بَعْدَ الرَسُولِ خَلِيفَةً وَإِمَامْ * حَتَّى لايَجِدَ الشَيْطَانُ سَبِيلاً إِلَى تَفْرِيقِ الشَمْلِ وَالكَلامْ * وَلِيَفَارَقَ الدُنْيَا الرَسُولُ عَلِيهِ الصلاةُ وَالسَلامْ * وَكَلِمَةُ المُسْلِمِينَ مُجْتَمِعَةٌ عَلَى الدَوَامْ * وَتَوَلَّى غَسْلَهُ وَتَكْفِينَهُ أَهْلُ بَيْتِهِ عَلِيهِ الصلاةُ وَالسَلامْ * وَحَدَثَهُمْ الصِّدِّيقُ بِمَا سَمِعَهُ عَنِ الرَسُولِ مِنَ الكَلامْ * فَدَفَنُوهُ فِي مَكَانِهِ الذِي انْتَقَلَ فِيهِ لِجِوَارِ رَبِّهِ المَلِكِ العَلَّامْ * فَرَفَعُوا فِرَاشَ الرَسُولِ الذِي انْتَقَلَ فِيهِ لِرَبِّ الأنَامْ * وَحَفَرَ لَهُ أَبُوطَلْحَةَ الأنْصَارِيُّ تَحْتَهُ عِدَةَ أَقْدَامْ *

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ

ثُمَ دَخَلَ المُسْلِمُونَ يُصَلُّونَ عَلَى النَبِّيِّ بِانْتِظَامْ * فَدَخَلَ الرِجَالُ أَوَلاً حَتَّى إِذَا فَرَغُوا أُدْخِلَ النِسَاءُ حَتَّى إِذّا فَرَغَ النِسَاءُ دَخَلَ كُلُ صَبِيٍ وَغُلامْ * وَلَمْ يَؤُمَّ النَاسَ عَلَى رَسَولِ اللهِ إِمَامْ * وَلَحَدَهُ فِي قَبْرِهِ مِنْ أَهْلِهِ العَبَّاسُ وَالفَضْلُ وَعَلِيٌّ الإِمَامْ * وَكَانَ ذَلِكَ يَوْمَ الثُلاثَاءِ مِنَ الأيَّامْ * وَمَاتَ الرَسُولُ عَلِيهِ الصلاةُ وَالسَلامْ * وَلَمْ يَتْرُكْ عِنْدَ مَوْتِهِ دِينَارًا وَلا دِرْهَمًا وَلا عَبْدًا وَلا أَمَةً وَلا شَيْئًا مِنَ الحُطَامْ * إِلاَّ بَغْلَتَهُ البَيْضَاءَ وَسِلاحَهُ وَأَرْضًا جَعَلَهَا صَدَقَةً لِوَجْهِ رَبِّ الأنَامْ *

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ

أَقُوْلُ إِنْ لَمْ يخُنِّي بِـالنَّشِيْـــجِ بُـــكاً	عَلَيْـكَ مِـنِّي الثَّنَاءْ يَـا كَـاشِفَ الإِزَمِ
عَلَيْكَ مِنِّي صّلاةُ الله مَـا حَـسَـرَتْ	قِنَاعَهَا الشُّهْبُ فِـي دَاجٍ مِـنَ الـظُـلَـمِ
عَلَيْكَ مِنِّي صَـلاة الله مَـا كَـشَـفَـتْ	جِلْبَابَهَا الشَّمْسُ فِي ذَيْلِ الدُّجَى الهَرِمِ
عَلَيْـكَ مِنـِّي صَـــلاةُ اللهِ مَا سَجَعَتْ	حَمَـامَةٌ بِـــشَـجِـيِّ الـنّـوْحِ وَالنَّـغَـمِ
عَلَيْـكَ مِنِّـي صَـلاةُ اللهِ مَـا خَفَـرَتْ	رِيْـحُ الـجَنُوْبِ الطَّهَا فَارْفَضَّ بِالدِّيَم
عَلَيْكَ مِنِّـي صَـلاةُ اللهِ مَـا نَـقَلَـتْ	عَنْكَ النَّسَـــائِمُ رَيْـحَـانًـا لِـمُلـــتَثِمِ

عَلَيْكَ مِنِّـــي صَــلاةٌ لا انــتِهَــاءَ لَــها	مِلْءَ الزَّمَانِ وَمِلْءَ السَّـــهْلِ وَالأَكَـمِ
مَاصَعَّدَ الشَّوْقُ مِنْ صَدْرِ امْرِئٍ نَفَسًا	وَضَــرَّجَ الــدَّمْــعُ خَــدَّ الصَّبِّ بِالعَنَمِ
نسج البردة - بن عبيداللاه السقاف	

أَذَيَةُ الرَسُولِ عَلَيْهِ الصَلاةُ وَالسَلامْ وَمَحَبَتَهُ

بِسْمِ اللهِ الرِحْمَنْ الرَحِيْمْ

((إِنَّ اللَّهَ وَمَلائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا * إِنَّ الَّذِينَ يُؤْذُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ وَأَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا مُّهِينًا*))

الاحزاب :56-57

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ

وَكُلُ مَنْ شَتَمَ أَوْ تَنَقَّصَ أَوْ عَابَ النَبِّيَّ عَلِيهِ الصلاةُ وَالسَلامْ * يُقْتَلْ بِإِجْمَاعِ الصَحَابَةِ وَالتَابِعِينَ وَالإِئِمَةِ الاعْلامْ * وَمَنْ آذَاهُ عَلِيهِ الصلاةُ وَالسَلامْ * فَقَدْ آذَى رَبَّ الانَامْ * وَ خَرَجَ عَنْ مِلَةِ الإِسْلامْ * وَمَنْ أَطَاعَهُ عَلِيهِ الصلاةُ وَالسَلامْ * فَقَدْ أَطَاعَ رَبَّ الأَنَامْ * وَقَالَ أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ الإِمَامْ * لقد وَرَدَ الأَمْرُ بِطَاعَتِهِ فِي القُرْآنِ فِي ثَلاثةٍ وَثَلاثِينَ مَقَامْ *

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ

وَقَالَ أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ الإِمَامْ * وَالقَاضِي عِيَاضٌ وَغَيرُهُمْ مِنَ الأَعْلامْ * : وَيُؤَدَّبُ مَنْ ذَكَرَ أَحْوَالَ النَبِّيَّ عَلِيهِ الصلاةُ وَالسَلامْ * عَلَى سَبِيلِ الهَزْلِ وَالمَزْحِ فِي الكَلامْ * كَمَنْ قَالَ إِنْ عَيَّرْتَنِي بِالفَقْرِ فَقَدْ رَعَى النَبِّيُّ الأَغْنَامْ * وَيُكْرَهُ أَنْ يُصَلَّى عَلَى النَبِّيِّ عَلِيهِ الصلاةُ وَالسَلامْ * عِنْدَ التَعَجِّبِ وَالاهْتِمَامْ * دُونَ قَصْدِ الثَوَابِ وَالاحْتِسَابْ وَالاحْتِرَامْ * تَوْقِيرًا وَتَعْظِيمًا لِلْنَبِّيِّ عَلِيهِ الصلاةُ وَالسَلامْ *

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ

عَنْ أَنَسِ بنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمْ ((لايُؤمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى أَكُونَ أَحَبَّ إِليهِ مِنْ وَلَدِهِ وَوَالِدَهِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينْ)).

قَالَ بنُ بَطَالٍ وَالقَاضِي عِيَاضٍ وَغَيْرُهُمَا مِنَ الأعْلامْ * وَمِنْ اسْتِكْمَالِ الإيْمَانِ الخَالِصِ وَالإسْلامْ * أَنْ تَكُونَ مَحَبَّةُ النَبِّيِّ عَلِيهِ الصلاةُ وَالسَلامْ * أَكْثَرَ مِنْ مَحَبَةِ الابِ والابْنِ وَكَافَةِ الأنَامْ * لِإنَّ اللهَ اسْتَنْقَذَنَا بِهِ مِنَ النَارِ دارِ الإنتِقَامْ * وَأَسْكَنَنَا بِهِ الجَنَّةّ دَارَ السَلامْ * وَهَدَانَا بِهِ إِلِى النُورِ مِنَ الظَلامْ *

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ

وَمِنْ مَحَبِتِهِ عَلِيهِ الصلاةُ وَالسَلامْ * نُصْرَةُ سُنَتِهِ عَلَى الدَوَامْ * وَالذَبِّ عَنْ شَرِيعَتِهِ فِي سَائِرِ الأيَّامْ * وَبَذْلُ النَفْسِ وَالمَالِ وَالحُطَامْ * لِنُصْرَةِ سَيِّدِ الأنَامْ * عَلِيهِ أَفْضَلُ الصلاةِ وَالسَلامْ * وَمَنْ لَمْ يَعْتَقِدْ هَذَا فَلَيْسَ مِنَ الإيْمَانِ بِالتَمَامْ *

تَارِيخُ المَدِينَةِ المُنَوَرَةِ وَالحِكْمَةُ فِي اخْتِيَارِهَا

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالْ : قَالَ الرُسُولُ عَلِيهِ الصلاةُ وَالسَلامْ (مَنْ صَبَرَ عَلَى أُوَارِ المَدِينَةِ وَحَرِّهَا كُنْتُ لَهُ يَوْمَ القِيَامَةِ شَفِيعًا شَهِيدًا) وقال عَلِيهِ الصلاةُ وَالسَلامْ * حِينَ تَوَجَهَ إِلَى الهِجْرَةِ مِنَ البَيْتِ الحَرَامْ * : (اللهُمَّ إِنَّكَ قَدْ أَخْرَجْتَنِى مِنْ أَحَبِّ أَرْضِكَ إِليَّ فَانْزِلْنِي أَحَبَّ أَرْضٍ إِلَيْكَ) وَقَالَ عَلِيهِ الصلاةُ وَالسَلامْ : (مَنْ إِسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ يَمُوتَ فِي المَدِينَةِ فَلْيَفْعَلْ فِإنَّهُ مَنْ مَاتَ بِهَا كُنْتُ لَهُ شَهِيدًا أَوْ شَفِيعًا يَوْمَ القِيَامَهْ) .

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ

وَقَدْ اخْتَارَ اللهُ ذُو الجَلالِ وَالإكْرَامْ * المَدِينَةَ دَارًا لَهَجْرَةِ رَسُولِهَ عَلِيهِ الصلاةُ وَالسَلامْ * وَحَاضِرَةً لِإقَامَةِ دِينِ الإسْلامْ * لِحِكْمَةِ لايَعْرِفُهَا إِلَّا المَلِكُ العَلَّامْ * وَقَدْ تَمَيَزَتْ المَدِينَةُ بِتَحْصِينَهَا التَّامْ * فِي كَافَةِ النَوَاحِي وَالاقْسَامْ * فَهْيَ مَحْمِيَةٌ مِنْ الغَرْبِ وَالشَرْقِ بِالحَرَّاتِ وَالآكَامْ * وَلَيْسَ مَكْشُوفًا مِنْهَا إِلَّا الشِمَالِ جِهَةَ الشَامْ * وَقَدْ حَصَّنَهُ بِالخَنْدَقِّ الرَسُولُ عَلِيهِ الصلاةُ وَالسَلامْ * فِي غَزْوَةِ الاحْزَابِ سَنَةَ

خَمْسٍ مِنْ هِجْرِيَةِ الاعْوَامْ * أَمَّا الجِهَاتُ الأخْرَى مِنَ المَدِينَةِ والاقْسَامْ * فَيَحِميهَا النَّخْلُ وَالشَّجَرُ المُتَشَابِكُ كَألأكْوَامْ * الذِي يَمْنَعُ مُرَورَ الجَّيْشِ بِانْتِظَامْ * وَيَحْرِمُ الغُزَاةَ مِنَ التَجَمُّعِ وَالالْتِحَامْ * فَيَنْتَهُونَ إِلَى الهَزِيمَةِ والاسْتِسْلامْ *

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ

بِـلادُ أَمْنٍ تَشُـقُّ اللَّيْـلَ بَـهْجتُهَا ... كَـمَا يُشَـقُّ أَدِيْـم الشَّـاءِ بِـالُجلُمِ

مَهَابِطُ الوَحْيِ مِيْدَانُ المَلائِكِ مَرْ ... تَـادُ الـمَراحِـمِ مَـلْجـأُ كُلِّ مُعْتَصِمِ

مَنَازِلٌ عَرْفُهَا رَوْحُ النُّفُوْسِ كَمَا ... فِـيْ مَائِهَا وَثَـرَاهَا الـبُـرْءُ لِلـسَّـقَمِ

فَالكُحْلُ مِنْ تُرْبَةٍ مَـدْبُوْغَةٍ بِحِذَاءْ ... خَيْرِ الـنَّبِيِّيْنَ شَـافٍ ضُرَّ كُلِّ عَمِي

مَتَى أُمَرِّغُ خَدِّي فِـيْ جَـوَانِـبِـهَـا ... فَأَرْتَـوِيْ إِنَّ قَلْـبِي بِالبِـعَادِ ظَـمِـي

وَأَقْصُدُ المَسْجِدَ المَيْمُوْنَ فِي زُمَرٍ ... مِنْ وَافِدِي دَارِ خَيرِ العُرْبِ وَ العَجَمِ

وَأَنْثَنِي بَـعْـدَ تَـسْبِيْـحِ الإِلَـهِ إِلَى ... ضَـرِيْحِ خَيْرِ الوَرَى فِي جُمْلَةِ الخَدَمِ

نسج البردة لبن عبيداللاه السقاف

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ

وَالمَدِينَةُ بَعِيدَةُ عَنِ سَوَاحِلِ البَحَارِ لَذَلِكَ لاتُرَامْ * مَحَاطَةٌ بَالصَحَارِي وَالآكَامْ * وَلَقَدْ تَمَنَّعَتْ عَلَى البُرْتُغَالَيينَ قَبْلَ خُمْسِ مِئَةِ عَامْ * بَعْدَمَا هَاجَمُوا جِدَّةَ وَنَزَلُوا يُنْبُعَ لِلْغَزْوِ وَالانْتْقَامْ * ثُمَ قَصَدُوا المَدَينَةَ لِلْتَخْرِيبِ وَالإِجْرَامْ * يَدُلُهُمْ إِلَيْهِا بِعْضٌ مِنَ العَرَبِ الطِغَامْ * فَانْقَطَعَتْ طَرِيقُهُمْ وَقَلَّ مَاؤُهُم وَالطَعَامْ * وَهَزَمَتْهُم الصَحَارِي بِحَرِّهَا وَالضِرَامْ * وخَيَّبَ اللهُ مَسعَاهُمْ الخَبَيثَ بِالتَمَامْ * وَحَمَى اللهَ مِنْ شَرِّهِمْ المَدَينَةَ وَالمُسْلِمِينَ وَالاسْلامْ *

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ

وَسُكَّانُ المَدِينَةِ هُمُ الأَوْسُ وَالخَزْرَجُ وَافْخَاذٌ عَرَبِيَةٌ أُخْرَى وَأَقْوَامْ * وَقَدْ سَمَّاهُمْ الرَسُولُ عَلِيهِ الصلاةُ وَالسَلامْ * بِالأَنْصَارِ بَعْدَ دُخِولِهِمِ الإِسْلامْ * وَسَكَنَ مَعَهُمُ اليَهُودُ مِنْ سَابِقِ الأَعَوَامْ * فَأَفْسَدُوا مَابَيْنَهُمْ مِنْ مَحَبَّةٍ وَأُخُوَةٍ وَوَئِآمْ * وَخَانُوا العُهُودَ وَلَمْ يَحْفَظُوا لَهُمُ الذِمَامْ * فَنَشَبَتْ بَيْنَ الأَوْسِ وَالخَزْرَجِ بِسَبَبِهِمْ حُرُوبٌ جِسَامْ * اسْتَمَرَّتْ مِئَةً وَعِشْرِينَ عَامْ * أَعْظَمُهَا فِي القَتْلِ والإِفْسَادِ وَالإِيْلامْ * يَومُ بُعَاثٍ قَبْلَ الهِجْرَةِ بِخَمْسَةِ أَعْوَامْ *

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ

وَقَدْ سَبَقَ الأَوْسُ وَالخَزْرَجُ جَمِيْعَ العَرَبِ لِلإِسْلامْ * فَمَدَحَهُمْ اللهُ تَعَالَى فِي مُحْكَمِ الكَلامْ * مَدْحًا يَبْقَى خَالِدًا إِلَى يَوْمِ الحَشْرِ وَالقِيَامْ * فَقَالَ تَعَالَى :((وَالَّذِينَ تَبَوَّؤُوا الدَّارَ وَالإِيمَانَ مِن قَبْلِهِمْ يُحِبُّونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ وَلا يَجِدُونَ فِي صُدُورِهِمْ حَاجَةً مِّمَّا أُوتُوا وَيُؤْثِرُونَ عَلَى أَنفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ وَمَن يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ))
{الحشر:9}

آدَابُ زِيَارَةِ المَدِينَةِ وَالسَلامِ عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمْ

أَوَلاً : مَايَفعَلُهُ الزَائرُ عِندَ وُصُولِ المَدِينَةَ

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ

قَالَ الغَزَالِيُ أَبُوحَامِدِ الإِمَامْ * فِي كِتَابِ إِحْيَاءِ عُلُومِ دِينِ الإِسْلامْ * : فإِذَا وَقَعَ بَصُرُكَ عَلَى حِيطَانْ المَدِينَةِ وَالآكَامْ * فَتَذَكَّرْ أَنَّهَا البَلْدَةُ الَّتِي اخْتَارَهَا اللهُ رَبُ الانَامْ * لِنَبِيِّهِ عَلِيهِ الصلاةُ وَالسَلامْ * وجَعَلَ إِلَيْهَا دَارَ هِجْرَتِهِ وَالمُقَامْ * وَأَنَّهَا الدَارُ التِي بَيَّنَ فِيهَا سُنَنَّهُ وَشَرَعَ فِيهَا فَرَائِضَ الإِسْلامْ * وَجَاهَدَ مِنْهَا أَعْدَاءَهُ الطِغَامْ * حَتَّى لَقِيَّ بِهَا رَبَّهُ ذَا الجَلالِ وَالإِكْرَامْ * ثُمَ جَعَلَ فَيهَا تُرْبَتَهُ وَتُرْبَةَ وَزِيرَيْهِ العِظَامْ * الَّذَيْنِ قَامَا مِنْ بَعْدِهِ بِالخِلافَةِ خَيْرَ قِيَامْ *

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ

وَتَذَكَرْ مَشْيَ النَبِيِّ بِالمَدِينَةِ عَلِيهِ الصلاةُ وَالسَلامْ * وَتَخَطِيهِ سِكَكَهَا وَنوَاحِيهَا تِلْكَ الايَّامْ * ثُمَّ مَثِّلْ فِي نَفْسِكَ مَوْضِعَ آثَارِهُ وَالأقْدَامْ * وَأَنَّهُ مَامِنْ مَوْضِعٍ تَطَؤُهُ الاقْدَامْ * إِلَّا وَهُوَ مَوضِعُ قَدَمِ المُصْطَفَى عَلِيهِ الصلاةُ وَالسَلامْ * فَلا تَضَعْ قَدَمَكَ عَلَيهِ إِلَّا بِسَكِينَةٍ وَوَجَلٍ وَاحْتِرَامْ * وَكَانَ مَالِكُ بنُ أَنَسٍ الإِمَامْ * لإِجْلِ الهَيْبَةِ وَالاحْتِرَامْ * لايَرْكَبُ بِالمَدِينَةِ دَابَةً وَيَمْشِي رَاجِلاً بِالأقْدَامْ * وِيَقُولُ أَخْشَى أَنْ يَقَعَ حَافِرِهَا فِي مَحَلٍ مَشَى فِيهِ النَبِّيُّ عَلِيهِ الصلاةُ وَالسَلامْ *

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ

وَتَأَسَّفْ أَعْظَمَ الأسَفِ عَلَى مَافَاتَكَ مِنْ صُحْبَتِهِ وَصُحْبَةِ أَصْحَابِهِ الكِرَامْ * ثُمَّ أذْكُرْ إِنَّكَ مِنْ رُؤيَتِهِ فِي الآخِرَةِ عَلَى خَطَرٍ تَامْ * إِنْ حَالَ بَيْنَكَ وَبَيْنَ رُؤيَتِهِ سُوءُ العَّمِلِ فِي السِرِّ وَالإِعْلامْ * فَسَلْ اللهَ تَعَالَى ذَا الجَلالِ وَالإِكْرَامْ * أَنْ لايَحُولَ بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ بِسَبَبِ الآثَامْ * بَعْدَ أَنْ رَزَقَكَ اللهُ الإِيْمَانَ الصَحِيحَ وَالإِسْلامْ * وَأَشْخَصَكَ اللهُ مِنْ بَلَدِكَ لِزِيَارَتِهِ مُجَرَدًا مِنَ الرَّغْبَةِ فِي الدُنْيَا وَالحُطَامْ * بَلْ لِمَحْضِ مَحَبَّتِهِ وَالشَوْقِ لِرُؤيَةِ آثَارِهِ العِظَامْ * فَمَا أَجْدَرَكَ بِأَنْ يَنَظُرَ اللهُ تَعَالَى إِلَيْكَ بِعَيْنِ الرِضَا وَالمَغْفِرَةِ وَالاسْتِرْحَامْ *

ثانيا : الآداب عند دخول المسجد النبوي

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ

وَإِذَا دَخَلَ الزَائِرُ المَسْجِدَ فَلْيَنْوِ الاعْتِكَافَ مُدَةَ لُبْثِهِ فِيهِ وَالمُقَامْ * ثُمَ لِيَتَوجَّهَ إِلَى الرَوْضِةِ الشَّرِيفَةِ مَعَ مُلازَمَةِ الهَّيْبَةِ وَالوَقَارِ وَالاحْتِرَامْ * وَمُلابَسَةِ الخِشْيَةِ وَالانْكِسَارِ وَالاسْتِسْلامْ * ثُمَ لِيَقِفَ فَي مُصَلَّى النَبِّيِّ عَلِيهِ الصلاةُ وَالسَلامْ * فَإِنْ لَمْ يَكُنْ خَالِيًا فَفِيمَا يَلِي المِنْبَرَ مِنَ أَلأقْسَامْ * فَيُصلِي تَحِيَةَ المَسْجِدِ فِي خُشُوعٍ تَامْ * فَإِذَا فَرَغَ مِنَ الصَلاةِ حَمِدَاللهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ عَلَى هَذَا الإِنْعَامْ *

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ

ثُمَّ يَتَوَجَّهُ بَعْدَ ذَلِكَ إِلَى القَبْرِ العَظِيمِ الاحْتِرَامْ * مُسْتَعِينًا بِاللهِ ذِي الجَلالِ وَالإِكْرَامْ * مَعَ رِعَايَةِ الأدَبِ فِي هَذَا المَوْقِفِ العَظِيمِ الهَّامْ * فَيَقِفُ عِنْدَ قَبْرِ الرِسُولِ عَلِيهِ الصلاةُ وَالسَلامْ * بِغَايَةِ الأدَبِ وَالخُشُوعِ وَالإِحْتِرَامْ * كَمَا لَوْ كَانَ يَزُورُهُ حَيًا فِي تِلْكَ الأيَّامْ * وَأَنْ يَتَجَنَّبَ الإِنْحِنَاءَ لِلْقَبْرِ عِنْدَ السَلامْ * وَلا يَقْرُبَ مِنْ قَبْرِهِ وَلا يَلْمَسَهُ وَلا يَلْثُمَ مِنْهُ اللِّثَامْ * فَإِنَّ المَسَّ وَالتَقْبِيْلَ عَادَةُ اليَهُودَ وَالنَصَارَى الأرْوَامْ *

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ

وَاعْلَمْ أَنَّهُ عَلِيهِ الصلاةُ وَالسَلامْ * عَالَمٌ بَحُضورَكَ وَزِيَارَتِكَ وَالمَقَامْ * وَأَنَّهُ يَبْلُغُهُ سَلامُكَ وَصَلاتُكَ فِي السِرِّ وَالإعْلامْ * فَمَثِّلْ صُورَتَهُ الكَّرِيمَةَ فِي خَيَالِكِ وَالأفْهَامْ * مَوْضُوعًا فِي اللَّحْدِ بِازَائِكَ فِي الامَامْ * وَاسْتَحْضِرْ عَظِيمَ رُتْبَتِهِ فَي قُلُوبِ جَمِيعِ أَهْلِ الإسْلامْ * وَقَدْ قَالَ عَلِيهِ الصلاةُ وَالسَلامْ : ((مَنْ صَلَّى عَلَيَّ مَرَةً وَاحِدَةً صَلَّى اللهُ عَلَيْه عَشْرًا)) * فَهَذَا جَزَاءُ الصَلاةِ عَلَيهِ فِي سَائِرِ الأيَّامْ * فَكَيْفَ بِمَنْ فَارَقَ الأهْلَ وَقَطَعَ المَسَافَاتِ العِظَامْ * شَوْقًا إِلَى لِقَاءِ المُصْطَفَى حَبِيبَ رَبِّ الأنَامْ * وَاكْتَفَى بِمُشَاهَدَةِ مَشْهَدٍ مِنْ مَشَاهِدِهِ الكِرَامْ *

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ

وَيسَلِّمُ الزَائِرُ وَلايَرْفَعْ صَوتَهُ وَلا يُخْفِيهِ بِالكَلامْ * وَمَنْ عَجَزَ عَنْ حِفْظِ صِيْغَةِ السَلامْ * أَوْ ضَاقَ بِهُ الوَقْتُ لِلْزِحَامْ * اقْتَصَرَ عَلَى بَعْضِ أَجْزَاءِ السَلامْ * قَالَ النَوَوُيُّ الإمَامْ وَغَيْرُهُ مِنَ الآعْلامْ * ثُمَّ يَرْجِعُ الزَائِرُ إِلَى مَوْقِفِهِ الأوَّلِ قِبَالَةَ وَجْهِ الرَسُولِ عَلِيهِ الصلاةُ وَالسَلامْ * وُيُكْثُرُ الاسْتِغْفَارَ وَالتَضَرَّعَ وَالاسْتِرْحَامْ * وَيُجَدِدَ التَوْبَةَ فِي ذَلَكَ المَوْقِفِ الهَّامْ * وَيَسْأَلُ اللهَ تَعَالَى أَنْ يَجْعَلَهَا تَوْبَةً نَصُوحًا عَلَى الدَوَامْ * وَيتَشَفَّعَّ بِالنَبِيِّ عَلِيهِ الصلاةُ وَالسَلامْ * فِي قَبُولِ تَوْبَتِهِ مِنَ الآثَامْ * بَعْدَ تِلاوَةِ قَوْلِهِ تَعَالَى ((....وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذ ظَّلَمُواْ أَنفُسَهُمْ جَاؤُوكَ فَاسْتَغْفَرُواْ اللَّهَ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمُ الرَّسُولُ لَوَجَدُواْ اللَّهَ تَوَّابًا رَّحِيمًا)) {النساء :64}

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ

ثُمَّ يَتَّقَدَمَ بَعْدَ الفَرَاغِ مِنَ السَلامْ * وَيَسْتَقْبِلَ القِبْلَةَ فِي خُشُوعٍ وَاسْتِسْلامْ * وَيَحْمَدَ اللهَ تَعَالَى عَلَى النِّعْمَةِ وَالإكْرَامْ * وَيَدْعُو لِنَفْسِهِ وَلِوَالِدَيْهِ وَلِلأقَارِبِ وَالأرْحَامْ * وَلإشْيَاخِهِ وَسَائِرِ إِخْوتِهِ فِي الإسْلامْ *

ثالثاً : أَعْمَالُ الرَوْضَةِ

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ

وقَالَ النَوَوِيُ الإمَامْ * وَأَبُوحَامِدٍ صَاحِبُ إِحْيَاءِ عُلُومِ الإسْلامْ *: ثُمَّ يَأتِي الزَائِرُ الرَوْضَةَ فَيُكْثِرُ فِيهَا الدُعَاءَ وَالصَلاةَ وَالقِيَامْ * ثُمَّ يَتَوجَهُ لِمِنْبَرِ الرَسُولِ عَلِيهِ الصلاةُ وَالسَلامْ * وَيتَمَثَّلَ فِي قَلْبِهِ طَلْعَتَهُ البَهِيَّةَ كَأَنَّهَا عَلَى المِنْبَرِّ إِذْ قَامْ * وَقَدْ أَحْدَقَ بِهِ المُهَاجِرُونَ وَالأنْصَارُ الكِرَامْ * وَهَوَ عَلِيهِ الصلاةُ وَالسَلامْ * يَحُثُّهُمْ فِي

خِطْبَتِهِ عَلَى طَاعَةِ اللهِ المَلِكِ العَّلامْ * وَعَلَى الزَّائِرِ أَنْ يَسْأَلَ اللهَ رَبَّ الأنَامْ * أَنْ لا يُفَرِّقَ اللهُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّبِيِّ عِنْدَ الحَشْرِ وَالقِيَامْ *

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ

وَقَالَ السَّمْهُودِي مُؤرِخُ المَدِينَةِ دَارَ السَلامْ * وَيَقِفُ أَيْضًا وَيَدْعُو وَيَتَبَرَكُ بِالصَلاةِ وَالقِيَامْ * عِنْدَ إِسْطِوَانَةِ عَائِشَةَ الفَقِيهَةَ فِي الأحْكَامْ * وَكَذَا عِنْدَ الإِسْطَوَانَاتَ الأخْرَى التِّي أَصْبَحَتْ مِنَ الأعْلامْ * وَمِنَ الأدَبِ أَلاَّ يَمُرَّ بَالقَبْرِ الشَرِيفِ حَتَّى يَقِفَ وَيُؤَدِّي عِنْدَهُ السَلامْ * سَوَاءً مَرَّ مِنْ دَاخِلِ المَسْجِدِ أَوْ جَاءَ مِنَ الطَرِيقِ العَامْ *

رابعا : آدَابٌ أُخْرَى لِلْمَسْجِدِ النَبَوِي

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ

وَمِنْ آدَابِ مَسْجِدِ الرَسُولِ عَلِيهِ الصلاةُ وَالسَلامْ * أَنْ لايَسْتَدْبِرَ القَّبْرَ الشَرِيفَ فِي صَلاةٍ وَلا قِيَامْ * وَقَالَ الشَيْخُ عِزُالدِينِ بِنْ عَبْدِالسِلامْ * وَإِذَا أَرَدْتَ صَلاةً فَلا تَجْعَلْ حُجْرَتَهُ عَلِيهِ الصلاةُ وَالسَلامْ * وَرَاءَ ظَهْرِكَ وَلا بَيْنَ يَدَيْكَ فِي ذَلِكَ المَقَامْ * وَقَالَ وَيَلزَمُ الأدَبَ مَعَهُ بَعْدَ وَفَاتِهِ عَلِيهِ الصلاةُ وَالسَلامْ * مِثْلَ مَاكَانَ فِي حَيَاتِهِ تِلْكَ الأيَّامْ * فَمَا كُنْتَ صَانِعَهُ فِي حَيَاتِهِ مِنَ الاحْتِرَامْ * فَاصْنَعْهُ بَعْدَ وَفَاتِهِ بِالتَّمَامْ * مِنِ الإِطْرَاقِ بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَرْكِ الخِصَامْ * وَتَرْكِ الخَّوْضِ فِيمَا لايَنبَغِي مِنَ الكَلامْ * فَإِنْ أَبَيْتَ فَانْصِرَافُكَ خَيْرٌ لَكَ مِنَ المُقَامْ *

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ

وَقَالَ عِيَاضُ القَّاضِي الإِمَامْ * وَمِنْ إِعْظَامِ النَبِيِّ عَلِيهِ الصلاةُ وَالسَلامْ * إِعْظَامِ جَمِيعَ أَشْيَائِهِ بِمُنْتَهَى الاحْتِرَامْ * وَإِكْرَامِ جَمِيعِ مَشَاهِدِهِ وَأَمْكِنَتِهِ العِظَامْ * وَمَالَمَسَهُ بِيَدِهِ عَلِيهِ الصلاةُ وَالسَلامْ * أَوْ عُرِفَ بِهِ مِنَ السِّيرَةِ وَالكَلامْ * وَكَانَ بنُ عُمَرَ الحَبْرُ الهُمَامْ * كَثِيرَ الإِتِّبَاعِ لآثَارِ الرَسُولِ عَلِيهِ الصلاةُ وَالسَلامْ * حَتَّى أَنَّهُ تَعَهَّدَ شَجَرَةً بِالمَاءِ عَلَى الدَوَامْ * لأَنَّ الرَسَولَ اسْتَظَلَّ بِهَا فِي أَحَدِ الأيَّامْ *

خامسا : آدَابُ التَعَامُلِ مَعَ أَهْلِ المَدِينَةِ وَمَحبَتِهِم

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ

وَمِنْ آدَابِ مَدِينَةِ الرَسُولِ عَلِيهِ الصلاةُ وَالسَلامْ * مَحَبَّةُ أَهْلَ المَدِينَةِ وَمُجَاوِرِيهَا الخَاصِّ مِنْهُمْ وَالعَامْ * سِيِّمَا العُلَمَاءُ الأعْلامْ * وَالصُلَحَاءُ وَالأشْرَافُ الكِرَامْ * والفُقَرَاءُ وَسَدَنَةُ الحُجْرِةِ الشَرِيفَةِ وَالخُدَّامْ * وَزُرَاعُهَا وَبَادِيَتُهَا وَحَاضِرَتُهَا كُلٌ مِنْهُمْ حَسْبَ حَالَتِهِ وَرُتْبَتِهِ وَالمَقَامْ * وَقَرَابَتِهِ وَدُنُوِّهِ مِنْ قَبْرِ الرَسُولِ عَلِيهِ الصلاةُ وَالسَلامْ * وَقِيَامِهِ بِأُمُورِ دِينِه وَشَرِيعَتِهِ خَيْرَ قِيَامْ * حَتَّى لا يَبْقَى إِلَّا مَنْ لَهُ شَرَفُ الجِيْرَةِ لِخَيْرِ الأنَامْ * عَلِيهِ الصلاةُ وَالسَلامْ * وَهَؤُلاءِ يَثْبُتُ لَهُمْ حَقُّ الجِوَارِ وَإِنْ عَظُمَتْ مِنْهُمْ الإِسَاءَةُ وَالآثَامْ * وَقَدْ عَمَمَّ عَلِيهِ الصلاةُ وَالسَلامْ * فِي قَوْلِهِ ((مَازَالَ جِبْرِيلُ يُوصِينِي بِالجَارْ)) ، وَلم يُخَصِّصْ جَارًا دُونَ جَارٍ بَحُكْمٍ مِنَ الأحْكَامْ *

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ

وَالصَدَقَةُ فِي المَدِينَةِ مُسْتَحَبَةٌ عَلَى الدَوَامْ * وَأَجْرُهَا مُضَاعَفٌ بِالمَدِينَةِ وَالبَيْتِ الحَرَامْ * وَيَخُصُ بِهَا أَقَارِبَ النَبِّيِّ عَلِيهِ الصلاةُ وَالسَلامْ * لِحَدِيثِ زَيْدِ بنِ أَرْقَمْ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أنَّ النَبِيَّ عَلِيهِ الصلاةُ وَالسَلامْ * قَالَ : ((أُذَكِرُكُمْ اللهَ فِي أَهْلِ بَيْتِي)) رَوَاهُ مُسْلِمْ .

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ

إلى طَيْبَهْ وَمَـافِي الكُونْ بُقْعَهْ مِثْلْ طَيْبَهْ

بِهَـا قَلْبِـي يِـطِيْبْ

إِلَى الشِبَّاكْ وَالمِحْرَابْ وَالرُّوضَهْ الرَّحِيبَهْ

وَمَسْجِـدْهَـا الرَّحِيبْ

مَنَـازِلْ أُنْزِلَ القُـرْآنْ فِيهَـا وُرُوحْ القُدْسْ جِبْرِيلْ

يُعُـودْ الحَّـيْ لِـي كُتْبِتْ لَـهُ العُـودِهْ وَتَيْسِيرْ السَّبِيلْ

وَوَقْفَهْ يَـالَهَـا وَاللهَ مِـنْ وَقْفَهْ مُهِيبَهْ

لَـدَى طَــهَ المُهِيْبْ

قُلُوبْ النَّـاسْ مِنْ خَلاّقَهَـا فِيهَـا قَرِيبَهْ

وُهُـوْ مِنْهَـا قَـرِيبْ

عَلَيْهَـا تَـاجْ مِن آثَـارْ عَفْوِهْ وَمِنْ رَحْمَتِهْ إِكْلِيْلْ

يُعُـودْ الحَّـيْ لِـي كُتْبِتْ لَـهُ العُـودِهْ وَتَيْسِيرْ السَّبِيلْ

هُنَـا تِتْنَزَّلْ الرَّحْمَـاتْ كُـلٍ لُـهْ نَـصِيبُهْ

عَسَى حُسْنِ النَصِيْبْ

هَنَـا بِرْتَـاحْ عَرْفِ المُصْطَفَى وِنُشَمْ طِيبَه

وَيَـا مَحْسَنُهْ طِيْبْ

هُنَـا نُورْ السَّمَـا لِـي تِنْطَفِي فِيهِ أَنْوَارْ القَنَادِيلْ

يُعُـودْ الحَّـيْ لِـي كُتْبِتْ لَـهُ العُـودِهْ وَتَيْسِيرْ السَّبِيلْ

وَمَـنْ فِي الكُـونْ عِنْدَ اللهَ أَفْضَلْ مِنْ حَبِيبِه

وَيَـا نِـعْمَ الحَبِيبْ

وَمَنْ غِيرُهْ يِجَلِّي الكَّرْبْ فِي السَاعَهْ العَصِيبَهْ

وَفِي اليُومْ العَصِيبْ

إِذَا نَـادَى المُنَـادِي وَيـنْ قَابِيْلْ سَافِكْ دَمْ هَابِيْلْ

يُعُـودْ الحَّـيْ لِـي كُتْبِتْ لَـهُ العُـودِهْ وَتَيْسِيرْ السَّبِيلْ

تِشَفَّعْ يَـا رَسُولَ اللهْ فِـي دَفْـعِ المُصِيبَهْ

عَسَى المُخْطِي يِصِيبْ

وَتَتَحَرَرْ مِـنَ الأعْدَاء فِلَسْطِيـنَ السَلِيبَهْ

وَ كُـلْ مَوْطِنْ سَلِيبْ

وَتِتْلاقَى قُلوبْ النـَّاسْ عـَالحَقْ لا عَالقَّالْ وَ القِيْلْ

يُعُـودْ الحَّـيْ لِـي كُتْبِتْ لَـهُ العُـودِهْ وَتَيْسِيرْ السَّبِيلْ

حسين ابوبكر المحضار

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ

الصَلاةُ وَالسَلامُ عَلَيْكَ يَاسِيِّدَ مَنْ خَلَقَ اللهُ مِنِ الأنَامْ * الصَلاةُ وَالسَلامُ عَلَيْكَ يَاسِيِّدَ المُرْسَلِينَ مِنَ المَلِكِ العَّلامْ * الصَلاةُ وَالسَلامُ عَلَيْكَ يَاخَاتِمَ أَنْبَيَاءَ اللهِ ذِي الجَلالِ وَالإكْرَامْ * الصَلاةُ وَالسَلامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ جَعَلَكَ اللهُ لِلْمُتَقِينَ إِمَامْ * الصَلاةُ وَالسَلامُ عَلَيْكَ يَاشَفِيعَ المُذْنِبِينَ مِنَ الآثَامْ * الصَلاةُ وَالسَلامُ عَلَيْكَ يَامَنْ وَصَفَهُ رَبُّ الأنَامْ * فِي مُحْكَمِ الكَلامْ بِقَوْلِهِ تَعَالَى : ((وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ)) وقوله تعالى ((بِالْمُؤْمِنِينَ رَؤُوفٌ رَّحِيمٌ))

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ

الصَلاةُ وَالسَلامُ عَلَيْكَ يَامَنْ اسْتَنْقَذَنَا اللهُ بِهِ مِنْ الضَلالَةِ وَالأوْهَامْ * الصَلاةُ وَالسَلامُ عَلَيْكَ يَامَنْ هَدَانَا اللهُ بِهِ مِنَ الجَهَالَةِ وَالأصْنَامْ * الصَلاةُ وَالسَلامُ عَلَيْكَ يَامَنْ أَخْرَجَنَا اللهُ بِوَاسِطَتِهِ إِلَى النُورِ مِنَ الظَلامْ * وَأَشْهَدُ أَنَّهُ لا إِلَهَ إِلاَّ اللهَ وَحْدَهُ لاشَرِيكَ لَهُ عَلَى الدَوَامْ * وَأَشْهَدُ أَنَّكَ يَارَسُولَ اللهَ عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ وَخَيْرُ مَنْ خَلَقَ مِنَ الأنَامْ * وَأَشْهَدُ أَنَّكَ يَارَسُولَ اللهِ قَدْ بَلَّغْتَ رِسَالَةَ رَبِّكَ المَلِكِ العَلاَّمْ * وَأَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ أَدَّيْتَ الأمَانَةَ وَنَصَحْتَ الأمَّةَ * وَجَاهَدْتَ فَي اللهِ بِالقَوْلِ وَالحُسَامْ *

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ

اللَهُمَّ آتِ سِيدِنَا مُحَمَدًا الوَسِيلَةَ وَالفَضِيلَةَ وَالإِكْرَامْ * وَابْعَثْهُ المَحْمُودَ مِنَ المَقَامْ * كَمَا وَعَدْتَهُ يَاذَا الجَلالِ وَالإِكْرَامْ * اللَهُمَّ أبْلِغْهُ الوَسِيلَةَ وَالدَرَجَةَ الرَفِيعَةَ مِنَ الجَّنِةِ دَارَ المُقَامْ * اللَهُمَّ اجْعَلْ صَلَوَاتِكَ وَرَحْمَتَكَ وَبَرَكَاتِكَ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَلِيهِ الصلاةُ وَالسَلامْ * وَعَلَى آلِهِ وَأَزْوَاجِهِ الكِرَامْ * وَعَلَى صَحَابَتِهِ العِظَامْ * كَمَا جَعَلْتَهَا عَلَى إبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَلامْ * وَعَلَى آلِ إبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيْدٌ مَجِيدٌ عَظِيمُ الإنْعَامِ وِالإِكْرَامْ *

تُخْتَتَمْ قِرَاءَةَ المُخْتَصَرْ بِمُخْتَارَاتْ مِنْ قَصَيدَةِ الدُعَاء لِلامَامْ عَبْدَالله بِنْ عَلْوَي الحَدَّادْ (1044-1132 هـ)

يَا مَنْ يَرَى سِرَّ قَلْبِيْ حَسْبِيْ إطِّلاعُكَ حَسْبِيْ

فَأَمْحُ بِعَفْوِكَ ذَنْبِيْ وَأصْلِحْ قُصوْدِيْ وَالأعْمَالْ

رَبِّ عَلَيْكَ أعْتِمَادِيْ كَما إلَيْكَ أسْتِنَادِيْ

صِدْقَاً وَ أَقْصَى مُرَادِيْ رِضَاؤُكَ الدَّائِمُ الحَالْ

يَا رَبِّ يا رَبِّ إنِّي أَسْأَلُكَ العَفْوَ عَنِّيْ

وَلَم يَخِبْ فِيْكَ ظَنِّيْ يا مَالِكَ المُلْكِ يا وَالْ

أشكُو إلَيْكَ وَ أَبْكِي مِنْ شُؤمْ ظُلْمِيْ وَ إفْكِيْ

وَسُوْءِ فعلِيْ وَتَركي وَشهوة القيل والقال

وَحُبْ دُنْيَا ذَمِيْمَهْ مِنْ كُلِّ خَيْرٍ عَقَيمَهْ

فِيهَا البَلايَا مُقِيمَهْ وَحَشْوُهَا آفَاتْ وَأشْغَالْ

يَارَبِّ يَاخَيْرَ كَافِي أَحْلِلْ عَلَيْنَا العَوَافِي

فَلَيْسَ شَـيْ ثَـمَّ خَـافِـي عَلِيْـكْ تَفْصِيلْ وَ إِجْـمَـــالْ

(المنشد الثاني)

يَـارَبِّ عَبْـدُكْ بِبِـابِـكْ يَـخْـشَـى أَلـيْـمَ عَـذَابـِكْ

وَيَـرْتَـجِـي لِثَـوابَـك وَغِـيْثْ رَحْـمَـتِك هَطـَّالْ

يَـارَبِّ أَنْـتَ نَصِـيرِي فَـلَـقِـنِّي كُـلَّ خَـيْـرِ

وَأجْعَلْ جِنَانَكْ مَـصِيرِي وَ اخْتِـمْ بِـالايْـمَـانْ الآجَـالْ

وَصَلِّ فِـي كُـلِّ حَـالَـهْ عَلَـى مُـزِيْلْ الـضَّلالَـهْ

مَـنْ كَـلَّـمَتْهُ الـغَـزَالَـهْ مُحَـمَّـدُ الهَـادِيْ الـدَّالْ

وَ الـحَـمْـدُ لِله شُـكْـرًا عَلَـى نِـعَـمْ مِـنْـهُ تَـتْـرَى

نَحْمَدْهُ سِـرًّاً و جَـهْـرَا وَبِـالغَدَايَـا وَ الآصَـالْ